فعالية برنامج تدريبي لاستخدام تطبيقات منصة مدرستي في الإرشاد الطلابي لدى الموجِّهات الطلابيات كخيار استراتيجي مستدام وتصورات الطالبات نحوه

رحمة علي الغامدي
أستاذ علم النفس الإرشادي المشارك بجامعة نجران

مستخلص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم فاعلية برنامج تدريبي لاستخدام تطبيقات منصة مدرستي في الإرشاد الطلابي للموجِّهات الطلابيات كخيار إستراتيجي مستدام، وتعرُّف تصورات الطالبات نحو هذه العملية. واستخدمت الدراسة المنهج المزجي الذي يجمع بين البيانات الكمية والنوعية، وتكونت عينة الدراسة الكمية من (٨٠) موجهة طلابية، وعينة الدراسة النوعية من (٨٠) طالبة مستفيدة من الإرشاد. واستخدمت الباحثة استبانة وبرنامجًا تدريبيًّا بوصفهما أداتين لجمع البيانات الكمية وتحليلها، وأسئلة مقابلة بوصفها أداة لجمع البيانات النوعية وتحليلها. وأظهرت نتائج الدراسة الكمية أن المجموعة التجريبية كانت أعلى في مهارات استخدام تطبيقات منصة مدرستي في الإرشاد الطلابي من المجموعة الضابطة بشكل دال إحصائيًّا، وأظهرت أن المجموعة التجريبية حققت تحسنًا دالًّا في مهاراتها، واستمر هذا التحسن في القياس التتبُّعي؛ مما يدل على استمرارية فاعلية البرنامج. كما أظهرت نتائج المقابلة رضا معظم الطالبات عن الإرشاد الإلكتروني عن طريق منصة مدرستي، ولديهن إقبال عليه،وفي المقابل بعض الطالبات يفضلن الإرشاد التقليدي أو المواجهة المباشرة لأسباب مختلفة. وعلى ضوء هذه النتائج أوصت الباحثة بضرورة تعميم تفعيل الموجِّهات الطلابيات للإرشاد الإلكتروني من خلال تطبيقات منصة مدرستي، ومراعاة اختلاف تصورات وتفضيلات الطالبات نحو هذه التطبيقات، وإجراء المزيد من الدراسات حول توظيف هذه التطبيقات في مجال الإرشاد.

الكلمات المفتاحية:

منصة مدرستي– الإرشاد الطلابي– تصورات الطلبة.

"The Effectiveness of a Training Program for Using the Applications of the Madrasati Platform in School counseling by Female Counselors as a Sustainable Strategic Option, and the Students' Perceptions Toward It"

Rhmah Ali AL-Ghamdi
Associate Professor of Counseling Psychology, Najran University

Study Abstract :

This study aimed to evaluate the effectiveness of a training program for using the Madrasati platform applications in student counseling for female student counselors as a sustainable strategic option, and to investigate the students' perceptions towards this process. The study used a mixed-methods approach, combining quantitative and qualitative data. The quantitative sample consisted of 80 female student counselors, and the qualitative sample consisted of 80 student beneficiaries of counseling. The researcher used a questionnaire and a training program as tools for quantitative data collection and analysis, and interviews as a tool for qualitative data collection and analysis. The quantitative results showed that the experimental group had significantly higher skills of using the Madrasati platform applications in student counseling than the control group. They also showed that the experimental group showed significant improvement in their skills from pre-test to post-test, and maintained their improvement in the follow-up test, indicating the program's sustainability. The qualitative results revealed that most students were satisfied and accepting of counseling through the Madrasati platform applications, while some preferred traditional or face-to-face counseling for various reasons. Based on these results, the researcher recommended the need to generalize and improve the quality and diversity of Madrasati platform applications in student counseling, taking into account the different perceptions and preferences of the students towards these applications, and conducting further studies on the effectiveness of these applications in various domains.

Keywords:

My School PlatForm- Student guidance- Student perceptions

المقدمة:

تُعد وظيفة الموجِّه الطلابي من الوظائف المهمة في التعليم؛ لذلك أَوْلته وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية اهتمامًا بالغًا يتضح في تخصيص إدارة وخطط تسعى لتحقيق أهداف التوجيه والإرشاد، وفي ظل التطورات التقنية المتسارعة ظهرت عدة نداءات من داخل المؤسسات التعليمية تنادي بضرورة الإفادة من التقدم التقني؛ لتسهيل التعليم، وتحقيق الأهداف التربوية المنشودة، وبعدما كان هناك جدل حول دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية، أصبح الدمج اليوم ضرورة للتكيف مع وباء عالمي ألقى بظلاله على جميع قطاعات الدولة؛ أهمها قطاع التعليم، وحتى يحدث التكيف مع الأزمات المتوالية كان من الضروري إلحاق العناصر البشرية -من مختلف التخصصات والمهن- ببرامج تدريبية تمكِّنهم من المهارات الرقمية اللازمة لمواصلة أعمالهم بجدارة.

ولعل الحاجة إلى تدريب الموجهين الطلابيين أكثر إلحاحًا في الوقت الحالي الذي تتلاحق فيه التحديات التقنية على المجتمعات في شتى المجالات، وتنقل تبعاتها إلى الطلاب ليتأثروا بها؛ ولذا ينبغي تحديث البرامج التدريبية المخصصة للمرشدين الطلابيين بما يمكِّنهم من العمل عن بُعد (القحطاني والعيبان، ٢٠٢٠).

كما أنَّ اليونسكو"UNESCO"- في موقعها على الإنترنت، ومن خلال مكاتبها الإقليمية- قد أكدت الاهتمام بالتعليم عن بُعد المدعم بالإنترنت بوصفه خيارًا إستراتيجيًّا مستدامًا يحقق خطتها للتربية من أجل التنمية المستدامة للعام 2030 (عمر، ٢٠٢١).

ونظرًا لارتباط نجاح العملية التعليمية بعملية التوجيه والإرشاد؛ فقد أصبحت متطلبًا ضروريًّا في جميع ميادين الحياة، ولجميع الأفراد بمختلف الأعمار، فهي عملية نبيلة لها ثمارها الطيبة الإيجابية في المجتمع، لاسيَّما إن امتلك الموجِّه المهارات الشخصية، إضافة إلى وعيه الكافي بأساليب التوجيه والإرشاد الحديثة في التعامل مع الآخرين.

وتدريب المختصين في الارشاد الطلابي على تطبيقات الارشاد الالكتروني لابد أن يتضمن كيفية توظيف هذه التطبيقات في تحسين جودة الخدمات الإرشادية والاستفادة من مزاياها ، مثل: تسهيل الوصول إلى الخدمة، وتقليل التكلفة، وزيادة التنوع والتحديث، ومساعدة الطالبات ذوات الإعاقة أو المشاكل الحرجة أو الخجل، وضمان السرية والأمان، وتعزيز التعبير عن المشاعر والانفتاح (المومني، ٢٠١٧، ص٢١١).

وفي هذا السياق تشير بعض الدراسات السابقة إلى أهمية تدريب المعلمين على استخدام منصة مدرستي في الإرشاد الطلابي؛ ففي دراسة أجراها الحمود (٢٠٢١) جرى تعرُّف واقع تدريب المعلمين عن بُعد على استخدام منصة مدرستي الإلكترونية من وجهة نظرهم، ومقترحاتهم لتطويرها. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينتها من ١٢٠ معلمًا ومعلمة من مختلف المراحل التعليمية في مدينة الرياض. واستخدمت الباحثة استبانة مكونة من ٣٦ فقرة موزعة على أربعة محاور، هي: جودة التدريب، وفاعلية التدريب، وتأثير التدريب، والمقترحات لتطوير التدريب. وجرى تحليل البيانات باستخدام الإحصاء الوصفي والاختبارات الإحصائية المناسبة. وأظهرت نتائج الدراسة أن واقع تدريب المعلمين عن بُعد على استخدام منصة مدرستي الإلكترونية كان مقبولًا من وجهة نظرهم، وأنَّ هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية في تقديرات المعلمين لواقع التدريب تُعزى لمتغيرات: الجنس، والمؤهل

العلمي، والخبرة التدريسية. كما قدمت الدراسة مجموعة من المقترحات لتطوير التدريب على استخدام المنصة، مثل: زيادة عدد ساعات التدريب، وتوفير خط ساخن للاستفسارات والمشكلات، وإشراك المعلمين في تقويم التدريب.

ومن جهة أخرى تناولت بعض الدراسات السابقة موضوع تطوير واقع استخدام منصة مدرستي في الإرشاد الطلابي من وجهة نظر المعلمين؛ ففي دراسة أجراها القحطاني والعيبان (٢٠٢٠) قُدِّم مقترح لتطوير واقع استخدام منصة مدرستي من وجهة نظر معلمي الرياضيات في المرحلة الثانوية، واتجاهاتهم نحوها في المملكة العربية السعودية. وطُبِّقت استبانة على عينة عشوائية بلغت ١٠٠ معلم من معلمي الرياضيات في المرحلة الثانوية في مدينة الرياض. وجرى تحليل البيانات باستخدام التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى استخدام منصة مدرستي من قِبَل معلمي الرياضيات في المرحلة الثانوية كان متوسطًا، وأنَّ هناك اتجاهات إيجابية نحو استخدام المنصة من قِبل المعلمين، كما أظهرت الدراسة أن هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى استخدام المنصة واتجاهات المعلمين نحوها. ووفقًا لنتائج الدراسة قدم الباحثان مقترحًا لتطوير واقع استخدام منصة مدرستي يشمل عدة جوانب، مثل: توفير التدريب المستمر للمعلمين على استخدام المنصة، وزيادة التفاعل بين المعلم والطالب والأسرة، وتحسين جودة المحتوى التعليمي، وتوفير الدعم التقني والإشراف على سير العملية التعليمية.

وبالإضافة إلى ذلك تطرقت بعض الدراسات إلى موضوع استخدام أدوات التقييم الإرشادية في التعليم التقليدي والتعليم عن بُعد؛ ففي دراسة أجرتها الشهري وأكرم (٢٠٢٣) جرى بحث واقع استخدام أدوات التقييم الإرشادية في التعليم التقليدي والتعليم عن بُعد لدى عينة من المرشدات الطلابيات بمدينة جدة، والفروق في استخدامها تبعًا لمتغيرات:الخبرة، والمؤهل العلمي، ونوع التعليم. وقد تكونت عينة الدراسة من ١٠٠ مرشدة طلابية، جرى اختيارُهن بالطريقة العشوائية البسيطة. واستخدمت الباحثتان استبانة مكونة من ٢٥ فقرة موزعة على خمسة محاور، هي: المقابلات الإرشادية، والملاحظات الإرشادية، والمقاييس والاختبارات الإرشادية، والملفات الإرشادية، والتقارير الإرشادية. وقد جرى تحليل البيانات باستخدام الإحصاء الوصفي واختبار تحليل التباين،وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى استخدام أدوات التقييم الإرشادية من قِبل المرشدات الطلابيات كان متوسطًا، وأن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية في استخدامها تُعزى لمتغير نوع التعليم؛ لصالح التعليم عن بُعد، ولا توجد فروق تُعزى لمتغيرَي الخبرة والمؤهل العلمي. ووفقًا لنتائج الدراسة قدمت الباحثتان مجموعة من التوصيات والمقترحات لزيادة استخدام أدوات التقييم الإرشادية في التعليم التقليدي والتعليم عن بُعد.وفي المجال نفسِه تناولت بعض الدراسات السابقة موضوع توظيف معلمي الرياضيات لأدوات التعليم والتقويم في منصة مدرستي؛ ففي دراسة أجراها الحربي والضلعان (٢٠٢٣) تمت دراسة واقع توظيف معلمي الرياضيات بالمرحلة المتوسطة لأدوات التعليم والتقويم في منصة مدرستي، والعوامل المؤثرة في ذلك، والمقترحات لتحسين استخدامها. وطُبِّقت استبانة على عينة عشوائية بلغت ١٢٠ معلمًا من معلمي الرياضيات بالمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض. وقد توصلت الدراسة إلى أن مستوى التوظيف كان متوسطًا، وأن هناك علاقة بينه وبين الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي. كما تبين أن أهم العوامل المؤثرة هي: قلة التدريب، وضعف البنية التحتية، وعدم توافق المحتوى. واستنادًا إلى هذه النتائج قدم الباحثان توصيات لزيادة توظيف أدوات التعليم والتقويم في المنصة، مثل: تنظيم دورات تدريبية، وتحسين جودة البنية التحتية، وإجراء مراجعة للمحتوى.

وفي سياق مشابه تناولت بعض الدراسات السابقة موضوع مشكلات تدريس بعض المقررات عن بُعد - عن طريق منصة مدرستي- من وجهة نظر المعلمات؛ ففي دراسة أجرتها العزاز والمريعي (٢٠٢٣)

جرى استكشاف مشكلات تدريس مقرر التربية الفنية عن بُعد – من خلال منصة مدرستي- من وجهة نظر معلمات التربية الفنية، والتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تلك المشكلات تبعًا لمتغيرَي الخبرة والمؤهل العلمي. وطُبقت استبانة على عينة قوامها ١٠٠ معلمة من معلمات التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية في مدينة الرياض. وأظهرت نتائج الدراسة أن مشكلات تدريس مقرر التربية الفنية عن بُعد – من خلال منصة مدرستي- كانت عالية، وتتمثل في: قلة الموارد والأدوات الفنية، وضعف الاتصال والتفاعل، وصعوبة التقويم والملاحظات. كما وجدت أنَّ هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية في المشكلات بين المؤهلات العلمية، ولا فروق بين الخبرات. وعلى ضوء هذه النتائج قدمت توصيات لحل المشكلات وتحسين جودة التدريس عن بُعد، مثل: توفير الموارد والأدوات الفنية، وزيادة الاتصال والتفاعل، واستخدام طرق متنوعة للتقويم والملاحظات.

ولا يختلف هذا كثيرًا عن دراسة أجراها العمراني (٢٠٢٣) بحثت دور منصة مدرستي في تعزيز التطوير المهني في ظل الأزمات - كجائحة كورونا- من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة في المرحلة الابتدائية في مدينة تبوك،والتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في هذا الدور تبعًا لمتغيرات:الجنس،والخبرة، والتخصص. وطُبقت استبانة على عينة قوامها ١٢٠ معلمًا ومعلمة من معلمي التربية الخاصة بالمرحلة الابتدائية في مدينة تبوك، وأظهرت نتائج الدراسة أن دور منصة مدرستي في تعزيز التطوير المهني في ظل الأزمات - كجائحة كورونا- كان عاليًا، وأن أهم المجالات التي أسهمت في ذلك هي: توفير فرص التعلم المستمر، وتحسين جودة التدريس، وزيادة التفاعل والتعاون بين المعلمين. كما أظهرت الدراسة فروقًا بين المعلمات والمعلمين، واقترحت بعض الإجراءات لزيادة هذا الدور.

أما عن تصورات واتجاهات الطلبة نحو الإرشاد الطلابي الإلكتروني فقد قدم المومني (٢٠١٧) دراسة بعنوان: "اتجاهات طلبة الإرشاد النفسي في جامعة اليرموك نحو استخدام الإرشاد الإلكتروني"، هدفت إلى تعرُّف اتجاهات طلبة قسم الإرشاد النفسي في جامعة اليرموك نحو استخدام الإرشاد الإلكتروني، وما إذا وجدت فروق تُعزى لمتغيرات الدراسة. وقد تكونت عينة الدراسة من (٣١٩) طالبًا وطالبة من طلبة البكالوريوس والماجستير في تخصص الإرشاد النفسي. واستخدم الباحث المنهج الوصفي بوصفه منهجًاللدراسة، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث مقياس الاتجاهات بوصفه أداة للدراسة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات الطلبة نحو الإرشاد الإلكتروني على الدرجة الكلية للمقياس كانت متوسطة، وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بضرورة تضمين الخطة الدراسية في تخصص الإرشاد النفسي لمساق الإرشاد الإلكتروني.

وفي دراسة أجراها يوسف (٢٠٢٠) جرى تعرُّف اتجاهات الطلاب وآرائهم نحو عملية التعليم الإلكتروني في فترة الأزمة العالمية لجائحة كورونا؛ فقد شهدت هذه الفترة إغلاقًا تامًّا لكل مناحي الحياة، بما في ذلك العمليات التعليمية في المدارس والجامعات. وقد طُبقت الدراسة على عينة من طلاب كلية الاتصال والإعلام بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة بلغ عددها ١٥١ طالبًا، واستخدمت الاستبانة بوصفها أداة لجمع البيانات بعد تقسيمها إلى عدة محاور. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود رضا لدى الطلاب عن نظام التعليم الإلكتروني؛ بل إن الغالبية منهم يميلون إلى تفضيل منظومة التعليم الإلكتروني على التعليم التقليدي.

وكذلك جاءت دراسة (Hechanova& others,2014) التي كانت بعنوان: "اتجاهات طلاب خريجي علم النفس نحوالإرشاد عبر الإنترنت"، وبحثت في اتجاهات (٨٠) طالبًا من طلاب الدراسات العليا في مجال الإرشاد وعلم النفس العلاجي تجاه الإرشاد وجهًا لوجه والإرشاد عن طريق الإنترنت، استنادًا إلى عوامل الإرشاد عن بُعد الثمانية لـ Centore وMillaci: توفير التعاطف، وتوفير الدعم العاطفي، وتوفير الاتصال، وتوفير الشعور بالأمان والسرية، وإمكانية الوصول، وتوافر الموجِّه/ المعالج، والقضاء على الوصمة الاجتماعية، وعدم الكشف عن هويته. وباستخدام المنهج الوصفي ومقياس عوامل الإرشاد أظهرت النتائج أن الإرشاد وجهًا لوجه ظهر بدرجة أعلى في خمسة عوامل: توفير التعاطف، وتوفير الدعم العاطفي، وتوفير الاتصال، وتوفير الشعور بالأمان والسرية، وإمكانية الوصول، ولم يُعثَر على فرق في تصنيفات التوافر. كما ظهرت درجة الإرشاد عن طريق الإنترنت أعلى من حيث معالجة القضايا المتعلقة بالوصمة الاجتماعية، وعدم الكشف عن الهوية، بالإضافة إلى أن المستجيبين كان موقفهم تجاه الإرشاد عن طريق الإنترنت (مقابل الإرشاد وجهًا لوجه) إيجابيًّا بشكل عام.

ويلاحظ من الدراسات السابقة تركيز الاهتمام على واقع توظيف المعلمين للتعلم الإلكتروني، أو اتجاهاتهم نحوه، أو اتجاهات الطلبة نحو الإرشاد الإلكتروني، مقارنة بتوظيف تطبيقات منصة مدرستي في الإرشاد الطلابي، خاصة أن منصة مدرستي توفر فرصة مميزة للموجِّهات الطلابيات لتقديم الخدمات الإرشادية للطالبات عن بُعد؛ وذلك من خلال تطبيقات متنوعة تساعد على التواصل والتفاعل والتقويم. ولكن للاستفادة من هذه التطبيقات لا بدَّ من تعريض الموجِّهات إلى تدريب مستمر ومتابعة دورية؛ لتطوير مهاراتهن في استخدام المنصة؛ ولذلك تُعِد الباحثة برنامجًا تدريبيًّا يهدف إلى زيادة قدرات الموجِّهات الطلابيات في استخدام تطبيقات منصة مدرستي في الإرشاد الطلابي، وقياس فاعلية هذا البرنامج في تحسين جودة الخدمات الإرشادية التي تتلقاها الطالبات.

وعلى سبيل ضمان جودة تقديم خدمات إرشادية فعالة من خلال منصة مدرستي؛ يحتاج الموجه الطلابي إلى تدريب على مهارات الإرشاد الإلكتروني، والتي تشمل: مهارة بناء العلاقة المهنية مع الطالبات، ومهارة إدارة الجلسة الافتراضية بشكل منظم ومنتظم، ومهارة استخدام فنيات تعديل السلوك عن بُعد، مثل: الاسترخاء، ولعب الدور، وغيرهما، كما يحتاج الموجه إلى التزام أخلاقيات المهنة، مثل: حفظ البيانات السرية، والتحالف الإرشادي، وكذلك تقديم التغذية الراجعة للطالبات من خلال استبانات تقييم الذات، وهذه المهارات تُعد ضرورية لإتقان عملية الإرشاد عن بُعد.

وفي ظل الظروف الاستثنائية التي تتطلب الاعتماد على التعليم الإلكتروني بشكل كامل،تواجه الموجِّهات الطلابيات تحديات كبيرة في تقديم خدمات الإرشاد الطلابي عن بُعد؛ وذلك بسبب عدم توافر المهارات اللازمة لاستخدام تطبيقات منصة مدرستي في الإرشاد الطلابي، وهذا يؤثر سلبًا في جودة وفاعلية الخدمات الإرشادية التي تتلقاها الطالبات، والتي تساعدهن في التأقلم والتكيف مع الأزمات، وتحسين مستواهن التحصيلي؛ ولذلك تهدف هذه الدراسة إلى تطوير مهارات استخدام تطبيقات منصة مدرستي في الإرشاد الطلابي لدى الموجِّهات الطلابيات، وذلك من خلال تقديم برنامج تدريبي يستخدم هذه التطبيقات.

ويهدف البرنامج التدريبي لاستخدام تطبيقات منصة مدرستي في الإرشاد الطلابي إلى تمكين الموجِّهات الطلابيات من تقديم خدمات إرشادية متنوعة ومتميزة للطالبات عبر الإنترنت، والاستفادة من مزايا هذه المنصة في تحقيق التواصل والتفاعل والتعاون بين الموجهات والطالبات، وتخطي حدود

الزمان والمكان التي تحد من فعالية الإرشاد التقليدي. كما يسعى البرنامج إلى تحسين تصورات الطالبات نحو الإرشاد الإلكتروني، وزيادة رضاهن وثقتهن به كأداة مساعِدة في حل مشكلاتهن الأكاديمية ، والشخصية ، والاجتماعية، وتحقيق أهدافهن التعليمية والمهنية؛ وبذلك يصبح الإرشاد الإلكتروني خيارًا إستراتيجيًّا مستدامًا لتطوير العملية التعليمية، وتحسين جودة حياة الطالبات.

(آل جديع، ٢٠١٦، ص٤٦٢).

مشكلة الدراسة:

تُعد منصة مدرستي خيارًا إستراتيجيًّا مستدامًا لتقديم خدمات الإرشاد الطلابي عن بُعد؛ وذلك من خلال تطبيقات متنوعة تساعد على التواصل والتفاعل والتقويم. ولكن للاستفادة من هذه التطبيقات تحتاج الموجِّهات الطلابيات إلى تدريب مستمر ومتابعة دورية لتطوير مهاراتهن في استخدام المنصة؛ وهذا ينعكس بشكل إيجابي على تصورات الطالبات نحو جودة وفعاعلية الخدمات الإرشادية التي يتلقينها عن طريق المنصة.

ومن أجل تحديد مشكلة الدراسة أجرت الباحثة دراسة استطلاعية من خلال استبانة لقياس واقع استخدام الإرشاد الإلكتروني والحاجة إلى استخدامه في منصة مدرستي، وكذلك مستوى ممارسة المهارات الإرشادية الإلكترونية لدى الموجِّهات الطلابيات. وأظهرت نتائج الدراسة الاستطلاعية أن هناك ضعفًا في تفعيل الإرشاد الإلكتروني، وانخفاضًا في مستوى مهارات الإرشاد الإلكتروني، بالإضافة إلى وجود عقبات تعوق الموجِّهات الطلابيات عن ممارسة هذه المهارات، من أهمها عدم إلمامهن أو إتقانهن لها.

ومن خلال تجربة الباحثة بوصفها أستاذة جامعية تشرف على طالبات قسم علم النفس في مقرر التدريب الميداني،لاحظت أيضًا وجود قصور في مهارات الإرشاد الإلكتروني لدى الموجِّهات في المدارس، والتي تؤثر سلبًا في جودة تدريب طالبات الجامعة أثناء التدريب الميداني. وبناءً على هذه المشكلة تأتي هذه الدراسة لتقديم برنامج تدريبي يستخدم تطبيقات منصة مدرستي في الإرشاد الطلابي، ويهدف إلى زيادة قدرات الموجِّهات الطلابيات في استخدام هذه التطبيقات، وقياس فاعلية هذا البرنامج في تحسين جودة وفعالية الخدمات الإرشادية التي تتلقاها الطالبات عن طريق المنصة.

والمتتبع للدراسات السابقة يلاحظ أن هناك اهتمامًا نسبيًّا بموضوع الإرشاد الإلكتروني، فقد وضعت كل من دراسة(كناني،٢٠٢٠)، و(حمد وعلي، ٢٠٢٠) تصورًامقترحًا لتوظيف الإرشاد الإلكتروني في الجامعات، أما دراسة (عابد،٢٠١٧) فأكدت ضرورة توفير الإرشاد اللازم للطلبة عن طريق تحقيق أكبر استفادة من تقنية المعلومات وشبكات مواقع التواصل الاجتماعي، وكشفت دراسة (إسماعيل وعثمان، ٢٠١٦) عن فعالية الإرشاد الإلكتروني في تنمية التعلم المنظم ذاتيًّا لدى طلاب التربية، وأكدت دراسة (Silva& Bredemeier,2015) أن خدمات الإرشاد الإلكتروني تُستخدم في كثير من بلدان العالم، وكشفت دراسة (غنيم،٢٠٢٠) عن فاعلية وسائل إلكترونية مختلفة في تقديم خدمات الإرشاد الإلكتروني، مثل: البريد الإلكتروني، والواتس-آب، والفيديوهات.

كما اهتم بعض الباحثين بقياس فاعلية برامج تدريبية استهدفت المعلمين والمتخصصين في مجال الإرشاد التربوي، مثل: دراسة (الكحلوت، ٢٠١٦)،و(عطير وحمدان، ٢٠١٧)، و(جروان وآخرين، ٢٠١٨)، وجودة(٢٠١٨).

وانطلاقًا من توصيات الدراسات التي تشير إلى أهمية التدريب على الإرشاد الإلكتروني، واستخدامه في منصة مدرستي، التي توفر تطبيقات متنوعة للتواصل والتفاعل والتقويم، خاصة في الأزمات - مثل: دراسة هلالي (٢٠٢١)، ودراسة القحطاني (٢٠٢٠)، ودراسة كناني (٢٠٢٠)، وغنيم (٢٠٢٠)- ومن خلال اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة التي تمت في هذا المجال؛ اتضح أنه لا توجد - في حدود علم الباحثة- دراسات تناولت مهارات الإرشاد الإلكتروني في منصة مدرستي، وتقديم برامج تدريبية تمكن الموجِّهات من استخدام هذه المهارات بصورة تطبيقية؛ وبناء عليه فقد تحددت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي: "ما فاعلية برنامج تدريبي لاستخدام تطبيقات منصة مدرستي في الإرشاد الطلابي لدى الموجِّهات الطلابيات بوصفها خيارًا إستراتيجيًّا مستدامًا وما تصورات الطالبات نحوه؟". والذي تفرعت عنه الأسئلة الآتية:

١. ما مدى تأثير البرنامج التدريبي في تطوير مهارات استخدام تطبيقات منصة مدرستي في الإرشاد الطلابي لدى الموجِّهات الطلابيات في القياس البَعْدي مقارنة بالقياس القَبْلي؟
٢. مامدى استمرارفاعلية البرنامج التدريبي على تطوير مهارات استخدام تطبيقات منصة مدرستي في الإرشاد الطلابي لدى الموجِّهات الطلابيات في القياس التتبعي؟
٣. ما مدى فاعلية البرنامج التدريبي في تطوير مهارات استخدام تطبيقات منصة مدرستي في الإرشاد الطلابي لدى الموجِّهات الطلابيات مقارنة بالمجموعة الضابطة؟
٤. كيف هي تصورات الطالبات عن جودة وفعالية الخدمات الإرشادية التي تلقينها من خلال منصة مدرستي بعد تفعيل الموجِّهات لاستخدام تطبيقات المنصة في الإرشاد الطلابي؟

أهداف الدراسة:

- تعرُّف فاعلية البرنامج التدريبي في تطوير مهارات استخدام تطبيقات منصة مدرستي في الإرشاد الطلابي لدى الموجِّهات الطلابيات.
- استنتاج تصورات الطالبات نحو جودة وفعالية الخدمات الإرشادية التي يتلقينها عن طريق منصة مدرستي بعد تفعيل الموجِّهات لاستخدام تطبيقات المنصة في الإرشاد الطلابي.

أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة الحالية أهميتها مما يأتي:

تتضح أهمية الدراسة النظرية في تناول موضوع استخدام تطبيقات منصة مدرستي في الإرشاد الطلابي، وهو من الموضوعات الحديثة والمهمَّة في مجال الإرشاد النفسي والتربوي، كما أن الدراسة الحالية اهتمت بالموجِّهات الطلابيات اللاتي يشكلن عناصر بشرية لهن أدوار مميزة وضرورية في المستقبل، أما الأهمية التطبيقية فقد تساعد الدراسة الحالية في لفت انتباه المسؤولين التربويين إلى الاهتمام بالبرامج التدريبية لتطوير مهارات استخدام تطبيقات منصة مدرستي في الإرشاد الطلابي، بالإضافة إلى تشخيص الواقع الحالي لتفعيل هذه التطبيقات من قِبَل الموجِّهات في مختلف المؤسسات التعليمية، ومعالجة جوانب الضعف إن وجدت؛ لتقديم خدمات إرشادية فعالة وذات جودة للطالبات، كما أن استبانة تصورات الطالبات نحو هذه الخدمات تساعد في رفع مستوى المسؤولية الاجتماعية نحو التطوير وخدمة المجتمع.

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة على الحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: تحددت من خلال تحقيق الهدف من الدراسة بالأدوات المستخدمة، وهي: البرنامج التدريبي القائم على تطوير مهارات الإرشاد الإلكتروني لدى الموجِّهات الطلابيات،ومقياس المهارات الإرشادية الإلكترونية، وكذلك تصورمتطلباته نحو العملية الإرشادية.
- الحدود الزمانية: العام الدراسي ١٤٤٢ه.
- الحدود المكانية: المملكة العربية السعودية.
- الحدود البشرية: الموجِّهات الطلابيات وطالباتهن.

مصطلحات الدراسة:

- البرنامج التدريبي:مجموعة من المعارف، والمهارات، والنشاطات، والخبرات التي تقدم للعاملين في المنظمات الخاصة أو العامة؛ من أجل تطوير أدائهم وخبراتهم في مجال أعمالهم، ويعود بالنفع على المتدرب وعلى المنظمة (مقابلة، ٢٠١١، ص٢٩).ويعرَّف إجرائيًّا بأنه: عدد الجلسات التي نُفذت بهدف إكساب الموجِّهات الطلابيات خبرات ومعارف تمكنهن من مهارات الإرشاد الإلكتروني، وترفع من جودة عملهن الإرشادي.
- استخدام تطبيقات منصة مدرستي في الإرشاد الطلابي: "تقديم خدمات الإرشاد النفسي والتربوي من خلال تطبيقات منصة مدرستي، وهي منصة تعليمية إلكترونية توفر محتوًى تعليميًّا وتقويميًّا وتفاعليًّا للطلبة والمعلمين والموجهين؛ كالبريد الإلكتروني، والفصول الافتراضية، والمجموعات التعاونية، والاستبانات، وغيرها" (وزارة التعليم، ٢٠٢٠).
ويعرَّف إجرائيًّا بـأنه: مهارات تمكِّن الموجه من تقديم خدمات إرشادية نفسية وتربوية للطلاب عبر منصة مدرستي، وهي منصة تعليمية إلكترونية تضم مجموعة من التطبيقات التفاعلية؛ كالبريد الإلكتروني، والفصول الافتراضية، والمجموعات التعاونية، والاستبانات، وغيرها.
وتشمل هذه المهارات: تحديد احتياجات الطلاب الإرشادية، وتصميم خطط إرشادية ملائمة، وتنفيذ جلسات إرشادية فعَّالة، وتقويم نتائج الخدمات الإرشادية،باستخدام التطبيقات المناسبة من منصة مدرستي، بما يحقق أهداف الإرشاد الطلابي في ظل التحول الرقمي.
- تصورات الطالبات نحو العملية الإرشادية: وتعني الإدراك الإجمالي للعملية الإرشادية، والذي يتضح من مدى استفادتهن من العملية الإرشادية، والتعبير بالقبول أو الرفض - بدرجات مختلفة- تجاه موضوع معين، وذلك بناءً على جوانب شخصية الفرد المعرفية، والانفعالية، والسلوكية. ويعرَّف إجرائيًّا بأنه: تعبير الطالبات عن آرائهن في العملية الإرشادية بعد ممارسة الموجهة الإرشاد الإلكتروني، من خلال الإجابة عن أسئلة المقابلة المستخدمة في الدراسة الحالية.

منهج البحث وإجراءاته:

أولًا: منهج الدراسة

استخدمت الدراسة المنهج المزجي الذي يجمع بين البيانات الكمية والنوعية لتحقيق أهدافها، واتبعت في ذلك التصميم التتابعي التفسيري الذي عرَّفه كروسول بأنه يتألف من مرحلتين؛ المرحلة الأولى: تشمل جمع البيانات الكمية، ثم استخدام نتائجها للانتقال إلى المرحلة الثانية؛ وهي جمع البيانات النوعية

وتحليلها (Creswell et al.,2011)، وفي هذا السياق قامت الباحثة بتقييم فاعلية برنامج تدريبي لاستخدام تطبيقات منصة مدرستي في الإرشاد الطلابي لدى الموجِّهات، وبيَّنت مدى انعكاس هذه الفعالية على تصورات الطالبات نحو العملية الإرشادية. وقد أجرت الباحثة دراسة شبه تجريبية من المنهج الكمي الذي عرَّفه (الزهيري، ٢٠١٦، ص١٦٧) بأنه: "المنهج المستند إلى التجربة المقصودة والمكررة، والمحصورة زمانًا ومكانًا، والذي يسعى فيه الباحث إلى التحكم في كافة المتغيرات والعوامل التي تشكل أو تؤثر في ظاهرة ما، باستثناء متغير واحد يخضعه للتغيير أو التطوير، بهدف قياس تأثيره في الظاهرة"، ثم جرى تعرُّف تصورات الطالبات نحو العملية الإرشادية بعد تطبيق تطبيقات منصة مدرستي؛ لتأكيد النتيجة التي توصلت إليها من خلال استخدام البيانات الكمية.

ثانيًا: مجتمع الدراسة

تكوَّن مجتمع الدراسة من الموجِّهات الطلابيات في منطقة نجران بالمملكة العربية السعودية من العام الدراسي (١٤٤٢هـ) وطالباتهن المستفيدات من العملية الإرشادية، البالغ عددهن (١٩٣) موجِّهة طلابية، في مدينة نجران (١١٩) موجهة، والمحافظات التابعة لها (بدر (٨)- حبونا (٢٣)- يدمه (١٢)- الجربة (٣١))،وتتراوح أعمارهنَّ بين (٣٥-٤٧) سنة، ومستواهنَّ التعليمي بكالوريوس، كما أن خبرتهنَّ تتراوح ما بين (٣-٨) سنوات في العمل الإرشادي، أما عن تعرضهنَّ لبرامج تدريبية تتناول مهارات الإرشاد الإلكترونية فجميعهنَّ لم يكن لديهنَّ أي تدريب سابق يختص بذلك.

ثالثًا: عينة الدراسة

تكوَّنت العيِّنة الأصلية للدراسة من (٨٠) موجِّهة طلابية جرى اختيارهنَّ بطريقة عشوائية، تتراوح أعمارهن بين (٣٥-٤٧) سنة، بمتوسط حسابي (٤٠.٦٩)، وانحراف معياري (٣.٨٣٧)، فقد أُعلِن عن البرنامج من خلال رابط إلكتروني يتضمن أهداف البرنامج، وطريقة تنفيذه، والموعد المقترح، بالإضافة إلى القياس القَبْلي. ومَن سجلتْ في البرنامج وحضرتْ كل الجلسات اختيرت ضمن أفراد العينة التجريبية البالغ عددها (٤٠) موجِّهة طلابية، تمثل عينة تجريبية للمشاركة في البرنامج التدريبي الخاص بتنمية مهارات الإرشاد الإلكتروني، واختيار (٤٠) موجِّهة طلابية بوصفهن عينة ضابطة لم تشارك في البرنامج التدريبي؛ سجلت بياناتها وأجابت عن الاختبار القَبْلي لكن لم تلتحق بالبرنامج. وتكونت عينة الدراسة النوعية من (٨٠ طالبة) مستفيدة من العملية الإرشادية، بواقع (لا يقل عن طالبتين لكل موجِّهة)، ففي نهاية البرنامج طلبت الباحثة من الموجِّهات الطلابيات تزويدَها بعدد لا يقل عن (١٠) طالبات مستفيدات من العملية الإرشادية التي قدَّمْنها.

رابعًا: التكافؤ بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة

تم التأكد من التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج؛ وذلك باستخدام اختبار (ت) T-test لمجموعتين مستقلتين؛ للتحقق من تكافؤ المجموعتين في كل من مهارات استخدام تطبيقات منصة مدرستي في الإرشاد الطلابي، والجدول(١) يوضح ذلك:

جدول (١)

دلالة الفروق بين متوسطَي الدرجات بين الأفراد بالمجموعتين التجريبية والضابطة للتكافؤ في مهارات استخدام تطبيقات منصة مدرستي في الإرشاد الطلابي

الأبعاد	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التهيئة والاستعداد	تجريبية	٤٠	١.٤٥٠٠	٠.٥٠٣٨٣	٠.٨٨٨-	٠.٣٧٧ غير دالة
	ضابطة	٤٠	١.٥٥٠٠	٠.٥٠٣٨٣		
الإرشاد المتزامن	تجريبية	٤٠	١.٤٥٠٠	٠.٥٠٣٨٣	٠.٢٢٣	٠.٨٢٤ غير دالة
	ضابطة	٤٠	١.٤٢٥٠	٠.٥٠٠٦٤		
الإرشاد غير المتزامن	تجريبية	٤٠	١.٦٠٠٠	٠.٤٩٦١٤	٠.٤٥٧-	٠.٦٤٩ غير دالة
	ضابطة	٤٠	١.٦٥٠٠	٠.٤٨٣٠٥		
التقارير والتغذية الراجعة	تجريبية	٤٠	١.٤٥٠٠	٠.٥٠٣٨٣	٠.٢٢١-	٠.٨٢٥ غير دالة
	ضابطة	٤٠	١.٤٧٥٠	٠.٥٠٥٧٤		
الدرجة الكلية	تجريبية	٤٠	١.٤٨٧٥	٠.٢٧٧٠٦	٠.٥٨٨-	٠.٥٥٨ غير دالة
	ضابطة	٤٠	١.٥٢٥٠	٠.٢٩٣٠٨		

يتضح من الجدول (١) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات استخدام تطبيقات منصة مدرستي في الإرشاد الطلابي قبل تطبيق البرنامج؛ مما يدل على تكافؤ المجموعتين في هذه المتغيرات؛ مما يطمئن الباحثة إلى تجانس العينتين قبل تطبيق البرنامج.

خامسًا: أدوات الدراسة

طَبَّقت الباحثة الأدوات الآتية:

١. استبانة استخدام تطبيقات منصة مدرستي في الإرشاد الطلابي (إعداد الباحثة).
٢. أداة المقابلة لتعرُّف تصورات الطالبات نحو العملية الإرشادية (إعداد الباحثة).
٣. البرنامج التدريبي لتطوير مهارات استخدام تطبيقات منصة مدرستي في الإرشاد الطلابي (إعداد الباحثة).

ويمكن عرض هذه الأدوات بالتفصيل على النحو الآتي:

(١) استبانة استخدام تطبيقات منصة مدرستي في الإرشاد الطلابي (إعداد الباحثة):

وصف الاستبانة وهدفها:

تهدف هذه الاستبانة إلى تحديد مستوى استخدام تطبيقات منصة مدرستي في الإرشاد الطلابي لدى الموجِّهات الطلابيات، وذلك في ضوء الإجابة عن الاستبانة، وتتضمَّن الاستبانة (٢٠) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد؛ البُعد الأول:التهيئة والاستعداد،ويتكون من (٦) عبارات،والبُعد

الثاني:الإرشاد المتزامن، ويتكون من (٥) عبارات،والبُعد الثالث:الإرشاد غير المتزامن، ويتكون من (٥) عبارات،والبُعد الرابع: التقارير والتغذية الراجعة، ويتكون من (٤) عبارات، ولكل عبارة ثلاث استجابات ممكنة، هي: دائمًا، أحيانًا، نادرًا. ورُتِّبت الدرجات (٣-٢-١) في العبارات الإيجابية، والدرجة الكلية للمفحوص تتراوح من (٢٠ إلى ٦٠)،وتعبر الدرجة المنخفضة عن انخفاض مستوى استخدام تطبيقات منصة مدرستي في الإرشاد الطلابي لدى الموجِّهات الطلابيات، وتعبر الدرجة المرتفعة عن ارتفاع مستوى استخدام تطبيقات منصة مدرستي في الإرشاد الطلابي لدى الموجِّهات الطلابيات.

خطوات إعداد الاستبانة ومراحله:

تم السير وفق الخطوات الآتية في إعداد الاستبانة:

- الاطلاع على الإطار النظري والدراسات السابقة المتعلقة باستخدام تطبيقات منصة مدرستي في الإرشاد الطلابي لدى الموجِّهات الطلابيات؛ للاستفادة منها في تصميم الاستبانة، مثل: دراسة الحمود (٢٠٢١) التي تناولت واقع تدريب المعلمين عن بُعد على استخدام منصة مدرستي الإلكترونية من وجهة نظرهم ومقترحات لتطويرها، ودراسة القحطاني والعيبان (٢٠٢٠) التي تناولت دراسة مقترحة لتطوير واقع استخدام منصة مدرستي من وجهة نظر معلمي الرياضيات في الثانوية واتجاهاتهم نحوها في المملكة العربية السعودية، ودراسة الشهراني (٢٠٢٠) التي تناولت معوقات استخدام منصة مدرستي التعليمية من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية في محافظة الخرج.
- وبعد مراجعة عدة مقاييس سابقة، وتحديد الأبعاد التي تتعلق بتقييم استخدام تطبيقات منصة مدرستي في الإرشاد الطلابي لدى الموجِّهات الطلابيات، والاستفادة من محتواها في تصميم هذه الاستبانة، فقد اختيرت بعض المفردات والعبارات المناسِبة من تلك المقاييس، وعُدِّلت بما يتوافق مع خصوصية العينة التي ستُطبق عليها الاستبانة الحالية.والجدول (٢) يوضح أهم المقاييس التي رُجِعَ إليها:

جدول (٢)

أهم المقاييس التي تناولت استخدام تطبيقات منصة مدرستي والتعليم الإلكتروني في الإرشاد الطلابي

اسم الباحث والسنة	اسم المقياس	الأبعاد	أوجه الاستفادة
الحمود (٢٠٢١)	مقياس واقع تدريب المعلمين عن بُعد على استخدام منصة مدرستي الإلكترونية	تخطيط التدريب- تنفيذ التدريب- تقويم التدريب.	التعرف على واقع تدريب المعلمين على استخدام منصة مدرستي–تقديم المقترحات لتطوير التدريب.

الشهراني (٢٠٢٠)	مقياس معوقات استخدام منصة مدرستي التعليمية	المعوقات التقنية- المعوقات الإجرائية- المعوقات الإدارية- المعوقات الشخصية.	التعرف على المعوقات التي تواجه معلمات المرحلة الثانوية في استخدام منصة مدرستي- تحديد أولوية هذه المعوقات والحاجة إلى حلها.
الزهيران (٢٠٢٠)	مقياس اتجاهات المعلمات نحو استخدام منصة مدرستي في التعلم عن بُعد	اتجاهات المعلمات نحو استخدام منصة مدرستي- اتجاهات المعلمات نحوالتعلم عن بُعد.	التعرف على اتجاهات المعلمات نحو استخدام منصة مدرستي في التعلم عن بُعد- دراسة علاقة هذه الاتجاهات ببعض المتغيرات.
المسلماني (٢٠٢٣)	مقياس واقع التطبيق والمعوقات للإرشاد الأكاديمي الإلكتروني لطلاب التعليم الثانوي العام في مصر	واقع التطبيق– المعوقات.	التعرف على واقع ومعوقات تطبيق الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني لطلاب التعليم الثانوي- تقديم تصور مقترح لتفعيل الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني.
حسن وسناري (٢٠١٦)	مقياس فعالية الإرشاد الإلكتروني في تنمية التعلم المنظم ذاتيًّا لدى طلاب كلية التربية	التعلم المنظم ذاتيًّا- فعالية الإرشاد الإلكتروني.	التحقق من فاعلية برنامج إرشاد إلكتروني في تنمية التعلم المنظم ذاتيًّا لدى طلاب كلية التربية- دراسة علاقة فعالية البرنامج ببعض المتغيرات.

- في ضوء ما سبق يمكن صياغة التعريف الإجرائي لاستخدام تطبيقات منصة مدرستي في الإرشاد الطلابي لدى الموجِّهات الطلابيات بأنه: عملية تفاعلية تتم من خلال شبكة الإنترنت بين الموجِّهة والطالب أو الطالبة، تهدف إلى تقديم خدمات إرشادية متنوعة ومتكاملة تساعد على تحقيق التنمية الشخصية، والأكاديمية، والمهنية للطلاب، وتشمل الأبعاد التالية:

البُعد الأول: التهيئة والاستعداد: يهدف إلى قياس مدى توافر الشروط والمتطلبات اللازمة لاستخدام تطبيقات منصة مدرستي في الإرشاد الطلابي، مثل: التدريب، والمعدات، والدعم الفني. ويضم هذا البُعد (٦) عبارات.

البُعد الثاني: الإرشاد المتزامن: يهدف إلى قياس مدى استخدام الموجِّهات الطلابيات لتطبيقات منصة مدرستي في تقديم خدمات إرشادية مباشرة للطلاب عبر الإنترنت، مثل: المحادثات، والفيديوهات، والورش التفاعلية. ويضم هذا البُعد (٥) عبارات.

البُعد الثالث: الإرشاد غير المتزامن: يهدف إلى قياس مدى استخدام الموجِّهات الطلابيات لتطبيقات منصة مدرستي في تقديم خدمات إرشادية غير مباشرة للطلاب عن طريق الإنترنت، مثل: إرسال المواد، والنشرات، والإعلانات، والاستبانات. ويضم هذا البُعد (٥) عبارات.

البُعد الرابع: التقارير والتغذية الراجعة: يهدف إلى قياس مدى استخدام الموجِّهات الطلابيات لتطبيقات منصة مدرستي في توثيق ومتابعة نشاطاتهنَّ الإرشادية، وكذلك في تلقي وإعطاء التغذية الراجعة للطلاب، والزميلات، والإدارة. ويضم هذا البُعد (٤) عبارات.

- للتأكد من صلاحية الاستبانة في قياس موضوعها عُرِضَتْ في شكلها الأولي على (٣) من المختصين في الإرشاد النفسي، و(٤) من الموجِّهات الطلابيات، و(٢) من المختصين في التقنية لتزويدهم بالبرامج التقنية، ومعرفة مدى مناسبتها وسهولة استخدامها. واعتُمِدَ في حساب نسبة الاتفاق بين المحكِّمين على كل عنصر في الاستبانة على محكَّين رئيسين: المحك الأول هو Polit and Beckالذي يعتمد على عدد العناصر في الاستبانة (Polit & Beck, 2012).والمحك الثاني هو Lawshe الذي يعتمد على عدد المحكمين (Lawshe, 1975).وبناءً على ملاحظاتهم أُجريتْ تعديلات على صياغة بعض العبارات، حتى خرجت الاستبانة بـ(٢٠) عبارة بعد أن كانت (٢٥) عبارة قبل التحكيم.

- **الخصائص السيكومترية للمقياس:**

للوصول إلى الصورة النهائية طبَّقت الباحثة مفردات استبانة استخدام تطبيقات منصة مدرستي في الإرشاد الطلابي على (٧٠) من الموجِّهات الطلابيات استُبْعِدْنَ من العينة الأساسية.

(١)الصدق العاملي(Factorial Validity):

هذه الاستبانة فُحِص صدقُها العاملي باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة المكوِّنات الأساسية (Principal Component)، ومحك كايزر (Kaiser Normalization)، وقُبِلت العوامل التي تحقق شروط جذرها وتشبُّعها بالبنود، كما جرى التأكد من كفاية العينة ووجود علاقة بين المتغيرات بمُعامل (KMO)، واختبار (Bartlett). والجدول (٣) يبين نتائج هذين الاختبارين:

جدول (٣)

نتائج اختبار كفاية العينة (KMO) واختبار العلاقة بين المتغيرات (Bartlett's)

KMO and Bartlett's Test		
KMO		٠.٦٣٢
Bartlett's	قيمة الاختبار	٢١١٠.٨٧٩
	درجة الحرية	١٩٠
	مستوى الدلالة	٠.٠٠٠

من خلال الجدول (٣) يتضح أن العينة كافية والمتغيرات مرتبطة، وذلك لإجراء التحليل العاملي؛ حيث بلغت قيمة (0.632) (KMO) والقيمة الاحتمالية لاختبار(0.000) (Bartlett)، وقد أُجرِيَ التحليل العاملي الاستكشافي لـ(٢٠) عبارة من الاستبانة على عينة من (٧٠) موجِّهة طلابية، وأظهرت نتائجه وجود (٤) عوامل تفسر (٨٤.٠٢٠%) من التباين الكلي. والجدول (٤) يبين تشبعات العبارات بالعوامل، والجذور الكامنة، ونسب التباين بعد تدوير المحاور متعامدًا.

جدول (٤)

مصفوفة العوامل الدالَّة إحصائيًّا وتشعباتها بعد تدوير المحاور(ن=٧٠)

العوامل / العبارات	الأوَّل	الثاني	الثالث	الرابع	قيم الشيوع
٦	٠.٩٧١	٠.١٥٣-	٠.٠٠٣-	٠.٠٦٩-	٠.٩٧٢
٤	٠.٩٧٠	٠.١٥٤-	٠.٠٠٢	٠.٠٨٣-	٠.٩٧١
٣	٠.٩٥٥	٠.١٣١-	٠.٠٠٦-	٠.٠٥٠-	٠.٩٣٢
٥	٠.٩٥٥	٠.١٧٩-	٠.٠٥٦-	٠.٠٩٧-	٠.٩٥٧
١	٠.٩٤٣	٠.١٥٥-	٠.٠٤٧	٠.١٤٥-	٠.٩٣٦
٢	٠.٩٤١	٠.١٦٨-	٠.١١٧-	٠.٠٨١-	٠.٩٣٤
١٦	٠.١٥٨-	٠.٩٤٧	٠.٠٧٩-	٠.٠٦٥-	٠.٩٣٣
١٣	٠.١٢٩-	٠.٩٣٠	٠.١١١-	٠.٠٨٤-	٠.٩٠١
١٤	٠.١٨٧-	٠.٩٢٤	٠.١١١-	٠.٠٨٥-	٠.٩٠٨
١٢	٠.١٤٩-	٠.٩٢٣	٠.١٤٦-	٠.٠٣٠	٠.٨٩٦
١٥	٠.١٨١-	٠.٧٠٢	٠.٠٢٥	٠.١٢٣-	٠.٥٤١
٩	٠.١٢٢-	٠.١٧٤-	٠.٩٣٦	٠.٠٨٢	٠.٩٢٨
١٠	٠.٠٠٣	٠.١٠٠-	٠.٩١٣	٠.١٦٥	٠.٨٧١
١١	٠.٠٦٤	٠.٠٤٦-	٠.٩١٢	٠.١٠٦	٠.٨٥٠
٧	٠.١٤٤	٠.٠٧٤	٠.٨٩٧	٠.١٤٥	٠.٨٥٣
٨	٠.١٩٩-	٠.١٥٠-	٠.٧٢٠	٠.٠٢٩-	٠.٥٨١
١٩	٠.٠٨٣-	٠.٠٧٢-	٠.٠٧٩	٠.٩٠٠	٠.٨٢٨
١٧	٠.٠٦٢-	٠.١١٧-	٠.١٠٠	٠.٨٩٥	٠.٨٢٩
١٨	٠.١٢٣-	٠.٠٢٠-	٠.١٢٧	٠.٧٦٣	٠.٦١٤
٢٠	٠.٠٩٥-	٠.٠٧٠-	٠.٠٦٩	٠.٧٤٣	٠.٥٧٠
الجذر الكامن	٥.٧٢٩	٤.٢٠٣	٣.٩٧٤	٢.٨٩٨	
نسبة التباين	٢٨.٦٤٥	٢١.٠١٥	١٩.٨٧١	١٤.٤٨٩	
نسبة التباين التراكميَّة	٢٨.٦٤٥	٤٩.٦٦٠	٦٩.٥٣١	٨٤.٠٢٠	

من خلال الجدول (٤) يتضح أن أبعاد استبانة مهارات استخدام تطبيقات منصة مدرستي في الإرشاد الطلابي تتلخص في أربعة عوامل تفسر (٨٤.٠٢٠) من التباين الكلي للمصفوفة، وهذه العوامل هي: العامل الأول الذي يسمى التهيئة والاستعداد، ويحتوي على (٦) عبارات، ويبلغ جذره الكامن (٥.٧٢٩)، ونسبة التباين المفسر (٢٨.٦٤٥). بعد ذلك يأتي العامل الثاني الذي يسمى الإرشاد غير المتزامن، ويحتوي على (٥) عبارات، ويبلغ جذره الكامن (٤.٢٠٣)، ونسبة التباين المفسر (٢١.٠١٥). ثم يأتي العامل الثالث الذي يسمى الإرشاد المتزامن، ويحتوي على (٥) عبارات، ويبلغ جذره الكامن (٣.٩٧٤)، ونسبة التباين المفسر (١٩.٨٧١). أخيرًا يأتي العامل الرابع الذي يسمى التقارير والتغذية الراجعة، ويحتوي على (٤) عبارات، ويبلغ جذره الكامن (٢.٨٩٨)، ونسبة التباين المفسر(14.489)

ثانيًا: التحليل العاملي التوكيدي

أُجرِيَ التحليل العاملي التوكيدي باستخدام برنامج AMOS 22 لتحليل مصفوفة التباينات والتباينات المشتركة بطريقة أقصى احتمال، وذلك باستخدام عينة الدراسة الاستطلاعية من الموجِّهات الطلابيات؛ إذ إن النموذج الافتراضي يفترض وجود عامل كامن واحد (مهارات استخدام تطبيقات منصة مدرستي في الإرشاد الطلابي) يؤثر في أربعة متغيرات مشاهدة (التهيئة والاستعداد، الإرشاد المتزامن، الإرشاد غير المتزامن، التقارير والتغذية الراجعة) كما هو موضَّح بالشكل الآتي:

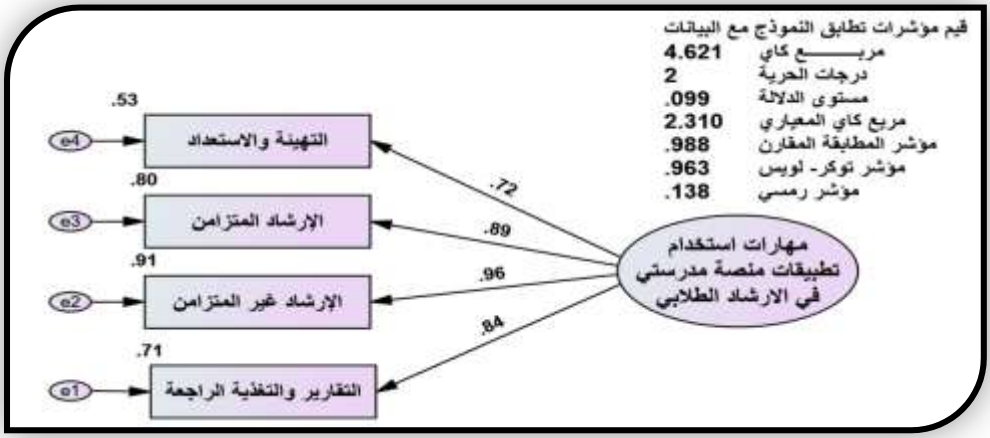

شكل (١): نموذج العامل الكامن الواحد لمقياس استخدام تطبيقات منصة مدرستي في الإرشاد الطلابي لدى الموجِّهات الطلابيات

النموذج الافتراضي يوفر ملاءمة مقبولة للبيانات؛ إذ إنَّ قيمة كا٢ هي ٤.٦٢١، ومؤشر رمسي RMSEAهو ٠.١٣٨، وقيمة CFI هي ٠.٩٨٨، وهذا يشير إلى أن النموذج لا يخالف البيانات بشكل كبير. والجدول (٥) يوضح مُعامِلات المسار المعيارية، وقيمة (ت) للمتغيرات.

جدول (٥)

ملخص نتائج التحليل العاملي التوكيدي لأبعاد استبانة مهارات استخدام تطبيقات منصة مدرستي في الإرشاد الطلابي

العامل الكامن	العوامل المشاهدة	التشبع بالعامل الكامن	التشبع المعياري	الخطأ المعياري لتقدير التشبع	قيم "ت"	الدلالة الإحصائية
مهارات استخدام تطبيقات منصة مدرستي في الإرشاد الطلابي	التهيئة والاستعداد	١.٧١١	٠.٧٢٥	٠.٢٤٥	٦.٩٩٥	***
	الإرشاد المتزامن	١.٥٩٢	٠.٨٩٤	٠.١٦٣	٩.٧٤٨	***
	الإرشاد غير المتزامن	١.٧٦٨	٠.٩٥٦	٠.١٦٥	١٠.٦٩٧	***
	التقارير والتغذية الراجعة	١	٠.٨٤	-	-	-

(**) دال عند مستوى (٠,٠١) (*) دال عند مستوى (٠.٠٥)

يتضح من الجدول (٥) أن النموذج الإحصائي يعكس مفهوم مهارات استخدام تطبيقات منصة مدرستي في الإرشاد الطلابي بشكل جيد؛ إذ إنَّ جميع العوامل المشاهَدة تتشبع بالعامل الكامن بشكل مرتفع. ومن بين هذه العوامل يبرز "الإرشاد غير المتزامن" بوصفه أكثر المجالات تأثيرًا من قِبَل العامل الكامن؛ إذ إنه يحتوي على أعلى تشبع معياري. بينما يظهر "التهيئة والاستعداد" بوصفه أقل المجالات تأثيرًا من قِبَل العامل الكامن؛ إذ إنه يحتوي على أقل تشبع معياري. وتؤكد دلالة إحصائية عالية لتقديرات التشبع صحة هذه النتائج؛ إذ إن جميع قيم "ت" دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١.

ثانيًا: ثبات استبانة استخدام تطبيقات منصة مدرستي في الإرشاد الطلابي

ثبات المقياس بطريقتي مُعامِل (ألفا-كرونباخ) وطريقة التجزئة النصفية:

حُسِبَ ثبات أداة الدراسة باستخدام مُعامِل (ألفا- كرونباخ) وطريقة التجزئة النصفية التي يوضحها الجدول (٦):

جدول(٦)

مُعامِلات ثبات أداة الدراسة باستخدام مُعامِل (ألفا-كرونباخ) (ن=٧٠)

م	الأبعاد	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية
١	التهيئة والاستعداد	٠.٩٨٩	٠.٩٧٩
٢	الإرشاد المتزامن	**٠.٩٣٠**	**٠.٩٥٥**
٣	الإرشاد غير المتزامن	٠.٩٤٧	٠.٩٣٩
٤	التقارير والتغذية الراجعة	٠.٨٦١	٠.٩٢٨
	الدرجة الكلية	٠.٦٦٨	٠.٧٥٤

- **ضعيفة (أقل من ٠.٥) ◆ متوسطة (بين٠.٥-٠.٧) ◆ مرتفعة (أكبر من ٠.٧)**

يتضح من الجدول(٦)أن مُعامِلات ثبات الأبعاد الفرعية لاستبانة استخدام تطبيقات منصة مدرستي في الإرشاد الطلابي باستخدام مُعامل ألفا كرونباخ تتراوح بين (٠.٨٦١) و(٠.٩٨٩)، وهذه قيم مرتفعة جدًّا تدل على تجانس واتساق الأسئلة في كل بُعد. وقد بلغ مُعامِل الثبات للاستبانة بأكملها (٠.٦٦٨)؛ ما يشير إلى وجود ثبات متوسط للاستبانة. كما تراوحت قيم مُعامِل الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية بين (٠.٩٢٨) و(٠.٩٧٩)، وهذه أيضًا قيم مرتفعة جدًّا تؤكد ثبات الاستبانة. وقد بلغت قيمة مُعامِل الثبات للاستبانة بأكملها باستخدام هذه الطريقة (٠.٧٥٤)؛ ما يدل على أن الاستبانة تتمتع بثبات جيد في قياس مهارات استخدام تطبيقات منصة مدرستي في الإرشاد الطلابي.

ثالثًا: الاتساق الداخلي لاستبانة استخدام تطبيقات منصة مدرستي في الإرشاد الطلابي

(١)الاتساق الداخلي (المفردات مع الدرجة الكلية للبُعد):

تم حساب الاتساق الداخلي من خلال درجات عينة التقنين (الاستطلاعية) بإيجاد مُعامِل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبُعد. والجدول (٧) يوضح ذلك:

جدول (٧)

مُعامِلات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي له استخدام تطبيقات منصة مدرستي في الإرشاد الطلابي لدى الموجِّهات الطلابيات (ن=٧٠)

التهيئة والاستعداد		الإرشاد المتزامن		الإرشاد غير المتزامن		التقارير والتغذية الراجعة	
م	مُعامِل الارتباط	م	مُعامِل الارتباط	م	مُعامِل الارتباط	م	مُعامِل الارتباط
١	**٠.٩٦٦	٧	**٠.٤٨٤	١٢	**٠.٨٩٣	١٧	**٠.٥٣٠
٢	**٠.٩٦١	٨	**٠.٧٧٦	١٣	**٠.٨٦١	١٨	**٠.٩٦٩
٣	**٠.٩٦٤	٩	**٠.٨٤٦	١٤	**٠.٥٥٥	١٩	**٠.٤٨٠
٤	**٠.٩٨٦	١٠	**٠.٨٢٢	١٥	**٠.٩٢٩	٢٠	**٠.٨٨٢
٥	**٠.٩٧٩	١١	**٠.٨٨٨	١٦	**٠.٩٣٧		
٦	**٠.٩٨٦						

**(٠.٠١) * (٠.٠٥)

يتضح من الجدول (٧) أن مُعامِلات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه تتراوح بين (٠.٤٨٠) و(٠.٩٨٦)، وهذه قيم مرتفعة جدًّا تدل على أن جميع المفردات تسهم في قياس البُعد الذي تنتمي إليه، وهذا يعني أن استخدام تطبيقات منصة مدرستي في الإرشاد الطلابي يتمتع باتساق داخلي جيد.

(٢) الاتساق الداخلي (البُعد مع الدرجة الكلية للمقياس):

لقد حسبت مُعامِلات الارتباط بين درجات كل بُعد والدرجة الكلية لاستبانة استخدام تطبيقات منصة مدرستي في الإرشاد الطلابي باستخدام مُعامل بيرسون (Pearson)، ويوضح ذلك الجدول الآتي:

جدول (٨)

مُعامِلات ارتباطات البُعد مع الدرجة الكلية للمقياس (ن=٧٠)

الأبعاد	مُعامِل الارتباط	مستوى الدلالة
التهيئة والاستعداد	**٠.٨٦٨	٠.٠١
الإرشاد المتزامن	**٠.٩٢٢	٠.٠١
الإرشاد غير المتزامن	**٠.٩٢٨	٠.٠١
التقارير والتغذية الراجعة	**٠.٨٣٤	٠.٠١

** دال عند مستوى دلالة (٠.٠١)

يتضح من الجدول (٨) أن مُعامِلات الارتباط بين درجات كل بُعد والدرجة الكلية لاستبانة استخدام تطبيقات منصة مدرستي في الإرشاد الطلابي تتراوح بين (٠.٨٣٤) و(٠.٩٢٨)، وهذه قيم مرتفعة تدل على أنَّ هناك اتساقًا داخليًّا عاليًا بين الأبعاد والمقياس، وهذا يعني أن جميع الأبعاد تسهم في قياس المفهوم نفسِه، وهو: مهارات استخدام تطبيقات منصة مدرستي في الإرشاد الطلابي، كما أنَّ جميع

مُعامِلات الارتباط دالة إحصائيًّا عند مستوى ٠.٠١؛ مما يزيد من مصداقية النتائج.

٢- أداة المقابلة للتعرف على تصورات الطالبات نحو العملية الإرشادية (إعداد الباحثة):

أُعِدَّت أسئلة المقابلة بعد الاطلاع على مفهوم التصورات، وكيف يمكن أن يسهم في استفادة الميدان التربوي من التدرب، وحرصًا على المصداقية طَبَّقت الباحثة المقابلة بعد (٤) أشهر من البرنامج التدريبي؛ فقد طُبِّق البرنامج التدريبي بداية الفصل الأول من عام ١٤٤٢ه، أما المقابلات مع الطالبات فقد نُفذت نهاية الفصل الدراسي الثاني من العام نفسِه ١٤٤٢هـ، وحرصت على أن تجري المقابلة مع ما لا يقل عن طالبتين لكل موجِّهة، وتتنوع المقابلات بين الجماعية والفردية، وبعد الانتهاء من المقابلات روجِعت مع عدد من الطالبات؛ للتأكد من مصداقيتها.

٣- البرنامج التدريبي لاستخدام تطبيقات منصة مدرستي في الإرشاد الطلابي:

البرنامج التدريبي لاستخدام تطبيقات منصة مدرستي في الإرشاد الطلابي عبارة عن مجموعة من الجلسات التدريبية التي تهدف إلى تزويد الموجِّهات الطلابيات بالمهارات والمعارف اللازمة لاستخدام تطبيقات منصة مدرستي في الإرشاد الطلابي بفعالية وإبداع. ويعتمد هذا البرنامج على إستراتيجيات وأساليب من الممارسات التعليمية والسلوكية التي تستند إلى أسس علمية وبحثية، وتثبت فعاليتها في تحسين نواتج التعلم لدى هذه الفئة، ويضم هذا البرنامج أهدافًا تتضمن ما يأتي:

- **الهدف التعليمي:** يهدف هذا الهدف إلى تعريف الموجِّهات الطلابيات بمفهوم منصة مدرستي، وأهميتها في تطوير التعلم الإلكتروني والتفاعلي، وتعليمهنَّ كيفية استخدام تطبيقات المنصة المختلفة، مثل: (١) تطبيق المحادثة، (٢) تطبيق الإرشاد، (٣) تطبيق التقارير.
- **الهدف التواصُلي:** يهدف هذا الهدف إلى تحسين مهارات التواصل لدى الموجِّهات الطلابيات؛ وذلك لزيادة قدرتهنَّ على التواصل مع الطلاب والأسر والزميلات بشكل فعَّال وإنساني، باستخدام تطبيقات منصة مدرستي، كما يهدف إلى تعزيز مهارات التواصل غير اللفظي، مثل: (١) استخدام الإشارات والرموز، (٢) استخدام الصور والرسوم، (٣) استخدام الأصوات والأنغام.
- **الهدف السلوكي:** يهدف هذا الهدف إلى تغيير المواقف والسلوكات لدى الموجِّهات الطلابيات نحو استخدام منصة مدرستي في الإرشاد الطلابي؛ وذلك لزيادة قبولهنَّ وثقتهنَّ بهذا الخيار الإستراتيجي المستدام، باستخدام فنيات مثل: (١) التحفيز والتشجيع، (٢) الملاحظة والتقوية، (٣) المحاكاة والتقمص.

الأهداف العامة للبرنامج:

- تعزيز قدرة الموجِّهات الطلابيات على استخدام تطبيقات منصة مدرستي في الإرشاد الطلابي بفعالية وإبداع، وتوفير الدعم والمساندة لهن في تطبيقها في ممارساتهن اليومية.
- تعزيز جودة الإرشاد الطلابي وتحسين نتائجه لدى الطلاب والأسر والمجتمع، وذلك بالاستفادة من مزايا منصة مدرستي كخيار إستراتيجي مستدام يواكب التطورات التكنولوجية والتعليمية.

محتويات البرنامج:

محتويات البرنامج التدريبي: تكوَّن البرنامج التدريبي من (١٠) جلسات تدريبية بواقع (ساعة ونصف لكل جلسة)، ويهدف إلى تنمية مهارات الإرشاد الإلكتروني لدى الموجِّهات الطلابيات. والجدول (٩) يعرض تفاصيل البرنامج التدريبي حسب الجلسات:

جدول (٩)

جلسات البرنامج التدريبي لاستخدام تطبيقات منصة مدرستي في الإرشاد الطلابي- من إعداد الباحثة (٢٠٢٠)

رقم الجلسة	الهدف من الجلسة	إجراءات الجلسة	الوسائل والفنيات
الجلسة (١) ٩٠ دقيقة	• التعاون. • بناء علاقة مهنية القياس القَبْلي.	١- الترحيب بالموجِّهات الطلابيات، وشكرهنَّ على الحضور. ٢- التعارف، وبناء علاقة مهنية. ٣- تطبيق القياس القَبْلي لاستبانة مهارات الإرشاد الإلكتروني، ومقياس الرفاه النفسي. نبذة عن البرنامج التدريبي، وأهدافه؛ ومن ثَمَّ التعاقد التدريبي.	* برنامج زوم. *عرض بوربوينت. *لعبة كسر الجليد (التعارف). *لعبة تحديد الفروق بين الصور. * التعزيز. *المحاضرة والمناقشة.
الجلسة (٢) ٦٠ دقيقة	تنمية مهارة بناء العلاقة المهنية افتراضيًّا.	١- الترحيب والشكر. ٢- توضيح أهمية بناء العلاقة المهنية مع الموجِّه. ٣- فهم ضوابط العلاقة المهنية الافتراضية. التدريب على أساليب بناء العلاقة المهنية الفعالة افتراضيًّا. ٤- واجب منزلي: عبارة عن عصف ذهني لأساليب مبتكرة في بناء العلاقة المهنية الافتراضية مع الموجِّه.	*المحاضرة. *التعزيز. *لعب الأدوار. *الواجب المنزلي.
الجلستان(٣+٤)٦٠دقيقة	تنمية مهارة إدارة الجلسة الإرشادية افتراضيًّا.	١- الترحيب والشكر. ٢- مراجعة الواجب المنزلي للجلسة السابقة. ٣- التدرب على بعض الإعدادات الإلكترونية التي تضمن سرية الجلسة وسَتْرها بمهنية. ٤- ا لتدريب على أساليب المقابلة الافتراضية، سواء كانت مرئية أو مسموعة. ٥- التدريب على كتابة تقرير الجلسة الافتراضية وفق النموذج.	*التعزيز. *المحاضرة.

الجلسة (٥) ٩٠ دقيقة	التدرب على فنيات الإرشاد الإلكترونية (فنية الاسترخاء التأملي).	١- الترحيب والشكر. ٢- فهم فنية الاسترخاء التأملي، وأهميتها؛ حتى يتم استخدامها، وكيفية تطبيقها افتراضيًّا. ٣- واجب منزلي: تصميم لملف إلكتروني تفاعلي للاسترخاء التأملي، بحيث تستخدمه الموجهة متى احتاجت له في جلسات الإرشاد الافتراضية مع الطالبات.	*المحاضرة والمناقشة. *التعزيز. *الواجب.
الجلسة (٦) ٩٠ دقيقة	التدرب على فنيات الإرشاد الافتراضية (فنية الواقع الافتراضي).	١- الترحيب والشكر. ٢- مناقشة الواجب المنزلي للجلسة السابقة. ٣- فهم فنية الواقع الافتراضي؛ أهميتها، والمشكلات التي يمكن أن تستخدم معها، وكذلك كيفية استخدامها افتراضيًّا. ٤- واجب منزلي لدراسة حالة: (مساعدة الطالبات على التخلص من مشكلة الخجل والرهاب الاجتماعي من خلال نظارة الواقع الافتراضي).	*المحاضرة والمناقشة. *التعزيز. *الواجب.
الجلسة (٧) ٩٠ دقيقة	التدرب على فنية لعب الأدوار الافتراضي.	١- الترحيب والشكر. ٢- مناقشة الواجب المنزلي. ٣- تعرُّف فنية لعب الأدوار، وأهميتها، وكيف يمكن استخدامها إلكترونيًّا لحل مشكلات الطالبات. ٤- التدرب على استخدام فنية لعب الأدوار افتراضيًّا لحل مشكلة التنمر.	*المحاضرة والمناقشة. *التعزيز.
الجلسة (٨) ٩٠ دقيقة	التدرب على فنية تقييم السلوك ومراقبة الذات افتراضيًّا.	١- الترحيب والشكر. ٢- تعرُّف كيفية استخدام النماذج الإلكترونية لتقييم السلوك ومراقبة الذات. ٣- فهم فنية مراقبة الذات وتقييم السلوك، وأهميتها، ومتى يمكن استخدامها لحل	*المحاضرة والمناقشة. *التعزيز.

		المشكلات الطلابية. ٤- التدريب على تصميم نموذج لتقييم السلوك من خلال اختيار الموجهة لسلوك معين، وتصميم نموذج له.	
الجلسة (٩) ٩٠ دقيقة	التدرب على استخدام فنية الواقع المعزز لرفع مستوى الوعي وتنمية السلوك الإيجابي.	١- الترحيب والشكر. ٢- تعرُّف أهمية ودور الإرشاد الوقائي والتنموي. ٣- التدرب على استخدام فنية الواقع المعزز في تفعيل الإرشاد الوقائي والإنمائي.	*المحاضرة والمناقشة. *التعزيز.
الجلسة (١٠) ٩٠دقيقة	الختام والتقييم.	١- الترحيب والشكر. ٢- مراجعة لما سبق. ٣- القياس البَعدي. ٤- الشكر والتكريم.	*المحاضرة والمناقشة. *التعزيز. *التغذية الراجعة.

تقييم البرنامج:

- هدف التقييم: قياس فاعلية برنامج تدريب الموجِّهات الطلابيات على استخدام تطبيقات منصة مدرستي في الإرشاد الطلابي كخيار إستراتيجي مستدام، وتصورات الطالبات نحوه.

- **طرق التقييم:**
  - استبانة استخدام تطبيقات منصة مدرستي في الإرشاد الطلابي: تُستخدم لقياس مستوى استخدام وإتقان الموجِّهات لتطبيقات منصة مدرستي في الإرشاد الطلابي قبل وبعد البرنامج.
  - أداة المقابلة لمعرفة تصورات الطالبات نحو العملية الإرشادية: تستخدم لجمع آراء الطالبات وانطباعاتهن عن خدمة الإرشاد التي قدمتها الموجِّهات بعد التدريب، ومدى رضاهن عنها.

- **تطبيق طرق التقييم:**
  - استبانة استخدام تطبيقات منصة مدرستي في الإرشاد الطلابي: تطبق قبل بدء البرنامج كاختبار قَبلي، وبعد انتهاء البرنامج كاختبار بَعدي، وبعد شهر من انتهاء البرنامج كاختبار تتبعي، وتقارن النتائج لمعرفة مدى تأثير البرنامج في تحسين استخدام الموجِّهات للتطبيقات وإتقانهن لها.
  - أداة المقابلة لمعرفة تصورات الطالبات نحو العملية الإرشادية: تطبق بعد شهر من انتهاء البرنامج، وتحصل على آراء وانطباعات الطالبات وانطباعاتهن عن خدمة الإرشاد التي قدمتها الموجِّهات بعد التدريب، ومدى رضاهن عنها.

سابعًا: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

سعيًا للوصول إلى النتائج التي تحقق أهداف الدراسة، وتحليل البيانات؛ استُخدِمت مجموعة من الأساليب الإحصائية المتنوعة، وذلك عن طريق استخدام الحزم الإحصائية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Statistical Package for Social Sciences (SPSS-26)، وذلك بعد أن جرى ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسوب، والأساليب الإحصائية التي استُخدمت في هذه الدراسة هي:

- لحساب الخصائص السيكومترية للمقياس استُخدِم مُعامِل الارتباط (بيرسون)، وألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية باستخدام معادلة (سبيرمان)؛ بهدف التحقق من صدق وثبات المقياس.
- اختبار (ت) T-test للمجموعتين المستقلتين اختبار (ت) T-test للمجموعتين المرتبطتين،ومعادلة كوهين دي؛ وذلك للتحقق من فروض الدراسة بشأن تأثير البرنامج في مستوى مهارات استخدام تطبيقات منصة مدرستي في الإرشاد الطلابي لدى المشاركين.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتائج الفرض الأول: ينص على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ 0.05) في متوسط درجات استبانة مهارات استخدام تطبيقات منصة مدرستي في الإرشاد الطلابي بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البَعْدي".وللتحقق من صحة هذا الفرض استُخدِمَ اختبار (ت) T-test للمجموعتين مستقلتين؛ لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب في القياس البَعدي؛ وذلك للوقوف على دلالة ما قد يطرأ على مهارات استخدام تطبيقات منصة مدرستي في الإرشاد الطلابي لدى الموجِّهات الطلابيات.ولحساب تأثير البرنامج وفقًا لمعادلة كوهين يشير d = 0.2 إلى تأثير صغير، وd = 0.5 يشير إلى تأثير متوسط، وd = 0.8 يشير إلى تأثير كبير. والجدول (١٠) يوضح النتيجة:

جدول (١٠)

دلالة الفروق بين متوسطَي رتب درجات القياس البَعدي وحجم الأثر لدى المجموعتين التجريبية والضابطة في استبانة مهارات استخدام تطبيقات منصة مدرستي في الإرشاد الطلابي لدى الموجِّهات الطلابيات

الأبعاد	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	حجم التأثير
التهيئة والاستعداد	تجريبية	٤٠	٢.٥٠٠٠	٠.٥٠٦٣٧	٨.٢١٦	٠.٠٠٠	١.٨٣٨
	ضابطة	٤٠	١.٥٧٥٠	٠.٥٠٠٦٤			
الإرشاد المتزامن	تجريبية	٤٠	٢.٤٧٥٠	٠.٥٠٥٧٤	٧.٩٩٩	٠.٠٠٠	١.٧٩٦
	ضابطة	٤٠	١.٥٧٥٠	٠.٥٠٠٦٤			
الإرشاد غير المتزامن	تجريبية	٤٠	٢.٥٠٠٠	٠.٥٠٦٣٧	٩.٨١٤	٠.٠٠٠	٢.٢٠
	ضابطة	٤٠	١.٤٠٠٠	٠.٤٩٦١٤			
التقارير والتغذية	تجريبية	٤٠	٢.٥٠٠٠	٠.٥٠٦٣٧	٩.٢٩٧	٠.٠٠٠	٢.٠٩

الأبعاد	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	حجم التأثير
الراجعة	ضابطة	٤٠	١.٤٥٠٠	٠.٥٠٣٨٣			
الدرجة الكلية	تجريبية	٤٠	٢.٤٩٣٨	٠.٣٠٧٤٣	١٦.٢٨٢	٠.٠٠٠	٣.٦٤
	ضابطة	٤٠	١.٥٠٠٠	٠.٢٣٣٤٢			

يتضح من الجدول (١٠) أنه توجد فروق دالة إحصائيًّا بين المجموعتين التجريبية والضابطة في جميع الأبعاد والدرجة الكلية لاستبانة مهارات استخدام تطبيقات منصة مدرستي في الإرشاد الطلابي لدى الموجِّهات الطلابيات؛ لصالح المجموعة التجريبية، فقد تفوقت المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في جميع الأبعاد والدرجة الكلية. كما يتضح أن حجم التأثير كبير جدًّا في جميع الأبعاد والدرجة الكلية؛ مما يشير إلى أن التدخل التجريبي كان فعالًا في تحسين مهارات استخدام تطبيقات منصة مدرستي في الإرشاد الطلابي لدى الموجِّهات الطلابيات.

وتفسِّر الباحثة أن النتائج تعكس أهمية وفاعلية البرنامج التدريبي الذي صُمِّمَ وطُبِّق على المجموعة التجريبية، والذي استهدف تطوير مهارات استخدام تطبيقات منصة مدرستي في الإرشاد الطلابي، وأن النتائج تدل على أن الموجِّهات اللاتي خضعن للبرنامج التدريبي قد اكتسبن معرفة ومهارات جديدة في استخدام تطبيقات منصة مدرستي في الإرشاد الطلابي، وأنهن قادرات على تطبيقها في عملهن، كما تشير النتائج إلى أن الموجِّهات اللاتي لم يخضعن للبرنامج التدريبي قد بقين على مستوًى متدنٍّ من المهارات في استخدام تطبيقات منصة مدرستي في الإرشاد الطلابي، وأنهن بحاجة إلى تدريب وتأهيل، وأن النتائج تؤكد أن هناك علاقة ارتباطية قوية بين التدريب على مهارات استخدام تطبيقات منصة مدرستي في الإرشاد الطلابي والأداء المهني للموجِّهات الطلابيات، ويكون دور الجهات الإشرافية على الموجِّهات الطلابيات هو الدعم والتشجيع على استخدام المهارات بشكل دوري ومستمر،كما تفسر هذه النتيجة اهتمام المشاركات وحرصهن على تطوير مهاراتهن في استخدام تطبيقات منصة مدرستي، وأن البرنامج احتوى على أنشطة تعزز من التعلم الذاتي والمستمر لدى الموجِّهات، وتدعمهنَّ بالمصادر والإرشادات اللازمة، وأنَّ البرنامج احتوى على أنشطة تسهم في تطوير شخصية الموجِّهات وثقافتهن الرقمية، وتزيد من ثقتهن بأنفسهن وقدراتهن.وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن الفنيات والأنشطة التي استُخدِمت في البرنامج التدريبي كانت مؤثرة في تحسين مهارات استخدام تطبيقات منصة مدرستي في الإرشاد الطلابي لدى الموجِّهات، ومن بين هذه الفنيات والأنشطة: المحاضرة والمناقشة التي تهدف إلى نقل المعلومات والمفاهيم الأساسية للإرشاد الإلكتروني، ولعب الأدوار الذي يهدف إلى تطبيق مهارات وفنيات الإرشاد الإلكتروني في مواقف حقيقية أو محاكاة، والواجب المنزلي الذي يهدف إلى تثبيت المعلومات والمهارات التي جرى تعلُّمها في الجلسات، والتعزيز الذي يهدف إلى رفع مستوى دافعية الموجِّهات للتعلم. وقد ساعدت هذه الفنيات والأنشطة على تحقيق أهداف التدريب بشكل فعَّال وممتع، وتُناسب مستوى واحتياجات الموجِّهات، كما أنَّ هذه الفنيات والأنشطة زادت من التفاعل والتواصل بين الموجِّهات والمدرب، وخلقت بيئة تعليمية محفزة ومشجعة، وحوَّلت الموجِّهات من مستقبِلات سلبيات إلى مشارِكات نشِطات. بالإضافة إلى ذلك، غطت هذه الفنيات والأنشطة مختلف أنماط التعلم لدى الموجِّهات - سواء السمعية، أو البصرية، أو الحركية- واستخدمت مصادر ووسائل متنوعة، وركزت على التعلم بالممارسة والتطبيق؛ مما انعكس على المجموعة التجريبية، بخلاف المجموعة الضابطة التي لم تتلقَّ أي تدريب،وتُعد هذه نتيجة منطقية. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة أجراها Hill et al.

(٢٠٠٨)، وقد أظهرت النتائج أن هناك اختلافات بين تقييمات الطلاب والخبراء، وأن التدريب على المهارات يؤدي إلى تحسين مستوى المهارات، وأن هذا التحسين يستمر حتى بعد التخرج، كما اتفقت مع دراسة أجراها(Kassam et al. (2011 أشارت إلى أنَّ الملاحظات الإلكترونية كانت أكثر سرعةً وسهولةً في إعطاء الملاحظات، وأكثر دقةً في تحديد نقاط القوة والضعف، وأكثر فائدةً في تحسين أداء الطلاب(Kassam et al., 2011). كما اتفقت مع دراسة أجراها (Keel et al. (2005 أشارت نتائجها إلى أنَّ التعلم الإلكتروني كان أكثر فعاليةً من التدريب التقليدي في تحسين مهارات التقييم والتدخل والإحالة للطلاب(Keel et al., 2005).

نتائج الفرض الثاني: ينص على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط درجات استبانة مهارات استخدام تطبيقات منصة مدرستي في الإرشاد الطلابي بين أفراد المجموعة التجريبية في القياس القَبلي والبَعدي".

ولاختبار صحة هذا الفرض استُخدِمَ اختبار (ت) T-testعلى المجموعتين المرتبطتين؛ لتعرُّف دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في استبانة مهارات استخدام تطبيقات منصة مدرستي في الإرشاد الطلابي لدى الموجِّهات الطلابيات وأبعاده في القياسَيْن القَبْلي والبَعْدي. ولحساب حجم تأثير البرنامج تم استخدام معادلة كوهين حيث إن d = 0.2 يشير إلى تأثير صغير، وd = 0.5 يشير إلى تأثير متوسط، وd = 0.8 يشير إلى تأثير كبير. والجدول (١١) يوضح النتيجة:

جدول (١١)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياسَيْن القَبلي والبَعْدي وحجم الأثر لمستوى مهارات استخدام تطبيقات منصة مدرستي في الإرشاد الطلابي لدى الموجِّهات الطلابيات

الأبعاد	القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	حجم التأثير
التهيئة والاستعداد	القَبْلي	١.٤٥٠٠	٠.٥٠٣٨٣	٩.٨٠٢-	٠.٠٠٠	٢.١٩٧-
	البَعْدي	٢.٥٠٠٠	٠.٥٠٦٣٧			
الإرشاد المتزامن	القَبْلي	١.٤٥٠٠	٠.٥٠٣٨٣	٩.٢٩٤-	٠.٠٠٠	٢.٠٨٣-
	البَعْدي	٢.٤٧٥٠	٠.٥٠٥٧٤			
الإرشاد غير المتزامن	القَبْلي	١.٦٠٠٠	٠.٤٩٦١٤	٩.٠٠٠-	٠.٠٠٠	٢.٠١٨-
	البَعْدي	٢.٥٠٠٠	٠.٥٠٦٣٧			
التقارير والتغذية الراجعة	القَبْلي	١.٤٥٠٠	٠.٥٠٣٨٣	٩.٨٠٢-	٠.٠٠٠	٢.١٩٧-
	البَعْدي	٢.٥٠٠٠	٠.٥٠٦٣٧			
الدرجة الكلية	القَبْلي	١.٤٨٧٥	٠.٢٧٧٠٦	١٨.١٢٠-	٠.٠٠٠	٥.١١٤-
	البَعْدي	٢.٤٩٣٨	٠.٣٠٧٤٣			

يتضح من الجدول (١١) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسَيْن القَبْلي والبَعْدي للمجموعة التجريبية في جميع أبعاد مهارات استخدام تطبيقات منصة مدرستي في الإرشاد الطلابي،لصالح القياس البَعْدي؛ مما يعني أن البرنامج التدريبي كان ناجحًا في تطوير هذه المهارات لدى الموجِّهات الطلابيات. كذلك يتبين أن جميع قيم (ت) سالبة؛ مما يدل على أن جميع متوسطات القياس البَعْدي أكبر من متوسطات القياس القَبْلي، وأنه لا توجد قيم موجبة أو تساوي؛ مما يشير إلى اتفاق النتائج وانعكاسها على

تحسن أداء المجموعة التجريبية بشكل ملحوظ. وأخيرًا، يظهر أن قيم حجم التأثير هي بين ٢.٠١٨ و٥.١١٤ في جميع الأبعاد؛ مما يدل على أن التأثير كبير جدًّا.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنَّ البرنامج التدريبي احتوى على فنيات وأنشطة تفاعلية ومحفزة تساعد على تطوير مهارات استخدام أدوات منصة مدرستي لدى الموجِّهات الطلابيات، مثل: استخدام العروض التقديمية، والفيديوهات، والألعاب، والمحاكاة، والتطبيق العملي، والتقويم المستمر. كما أنَّ المحتوى التدريبي كان متناسبًا مع احتياجات ومستوى المتدربات، ومتوافقًا مع أهداف البرنامج، وشمل شرحًا مفصلًا لكل أداة من أدوات منصة مدرستي، وكيفية استخدامها في الإرشاد الطلابي؛ ومن ثَمَّ فإنَّ هذه الفنيات والأنشطة والمحتوى أسهمت في رفع مستوى المهارات التكنولوجية للمتدربات، وزيادة ثقتهن بقدرتهن على التعامل مع منصة مدرستي بفعالية.

وتفسِّر الباحثة هذه النتيجة بجودة وملاءمة البرنامج التدريبي لاحتياجات ومستوى المشاركات، وأن استخدام منصة مدرستي بوصفها وسيلة فعَّالة ومتاحة لتطبيق المهارات المكتسبة في الإرشاد الطلابي.وبالإضافة إلى ذلك، تفسِّر الباحثة هذه النتائج بأنَّ البرنامج التدريبي استخدم فنيات متعددة ومتنوعة لتقديم المحتوى التدريبي، وأشرك الموجِّهات في أنشطة تعليمية مثرية ومحفزة، فمن بين هذه الفنيات: لعبة كسر الجليد التي تهدف إلى تعزيز التعاون والتفاعل بين الموجِّهات والمدرب، ولعبة تحديد الفروق بين الصور التي تهدف إلى تنمية مهارة الملاحظة والتركيز، ولعب الأدوار الذي يهدف إلى تطبيق مهارات الإرشاد الإلكتروني في مواقف حقيقية أو محاكاة، والواجب المنزلي الذي يهدف إلى تثبيت المعلومات والمهارات التي جرى تعلُّمها في الجلسات، والمحاضرة والمناقشة التي تهدف إلى نقل المعلومات والمفاهيم الأساسية للإرشاد الإلكتروني، والتعزيز الذي يهدف إلى رفع مستوى دافعية الموجِّهات للتعلم. وقد أسهمت هذه الفنيات في تحقيق أهداف التدريب بشكل فعَّال وممتع، وتناسب مستوى واحتياجات الموجِّهات، كما أنَّ هذه الفنيات زادت من التفاعل والتواصل بين الموجِّهات والمدرب، وخلقت بيئة تعليمية محفزة ومشجعة، وحوَّلت الموجِّهات من مستقبِلات سلبيات إلى مشارِكات نشِطات. بالإضافة إلى ذلك، غطت هذه الفنيات مختلف أنماط التعلم لدى الموجِّهات- سواء السمعية، أو البصرية، أو الحركية- واستخدمت مصادر ووسائل متنوعة، وركزت على التعلم بالممارسة والتطبيق.

وتتفق هذه النتيجة مع عدة دراسات سابقة في مجال التعليم عن بُعد الإرشاد ومهاراته؛ فمن جهة، تشير دراسة أجراها Haack et al. (2017) إلى أن التدخلات الإلكترونية أدت إلى إعطاء ملاحظات أكثر سرعةً ودقةً على مهارات الإرشاد للمرضى، وأنها كانت أكثر فائدة في تحسين أداء الطلاب، ومن جهة أخرى، تشير دراسة أجراها Reicherzer et al. (2012) إلى أن مهارات الإرشاد الصحي العقلي ومعايير الممارسة يمكن تقييمها بشكل فعَّال في التعليم عن بُعد، وأن هذا التقييم يسهم في تطوير هذه المهارات لدى المستشارين في التدريب. وبالإضافة إلى ذلك، تشير دراسة أجراها Rejeesh and Anupama (2017)إلى أنَّ استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وتحليل البيانات في جلسات ما قبل الإرشاد يحسِّن من فعالية جلسات الإرشاد في التعليم عن بُعد، وأنه يزيد من رضا وتحفيز الطلاب. كما تشير دراسة أجراها Li et al. (2019) إلى أنَّ التعليم عن بُعد يوفر مرونة في التدريس المختلط للمهارات السريرية، خاصة في المجموعات البعيدة قبل الصف وفي الصف. وأخيرًا، تشير دراسة أجراها Almaleki et al. (2021) إلى أنَّ مستوى تفاعُل الطلاب من خلال منصة التعلم الإلكتروني كان عاليًا، وأن هذا التفاعُل كان له تأثير إيجابي في دافعيتهم للتعلم خلال أزمة كوفيد-١٩. وتشير دراسة

أجراها Roth et al. (2019) إلى أنَّ طلاب الإرشاد عن طريق الإنترنت كانوا راضين عن تجربتهم التعليمية رغم بعض المخاوف، وأنهم اكتسبوا مهارات وكفاءات مطلوبة في مجالهم.

نتائج الفرض الثالث: ينص على أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq$ (0.05)في متوسط درجات استبانة مهارات استخدام تطبيقات منصة مدرستي في الإرشاد الطلابي بين أفراد المجموعة التجريبية في القياسَيْن البَعْدي والتتبعي.

ولاختبار صحة هذا الفرض استُخدِم اختبار (ت) T-testعلى المجموعتين المرتبطتين؛ لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في استبانة مهارات استخدام تطبيقات منصة مدرستي في الإرشاد الطلابي لدى الموجِّهات الطلابيات وأبعاده في القياسَيْن البَعْدي والتتبعي.

جدول (١٢)

دلالة الفروق بين متوسطَي رتب درجات القياسَيْن البَعْدي والتتبعي لاستبانة مهارات استخدام تطبيقات منصة مدرستي في الإرشاد الطلابي لدى الموجِّهات الطلابيات

الأبعاد	القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التهيئة والاستعداد	البَعْدي	٢.٥٠٠	٠.٥٠٦	٠.٤٢٢-	٠.٦٧٥ غير دالة
	التتبُّعي	٢.٥٥٠	٠.٥٠٤		
الإرشاد المتزامن	البَعْدي	٢.٤٧٥	٠.٥٠٦	٠.٦٨٤-	٠.٤٩٨ غير دالة
	التتبُّعي	٢.٥٥٠	٠.٥٠٤		
الإرشاد غير المتزامن	البَعْدي	٢.٥٠٠	٠.٥٠٦	١.١٣٨	٠.٢٦٢ غير دالة
	التتبُّعي	٢.٣٥٠	٠.٦٢٢		
التقارير والتغذية الراجعة	البَعْدي	٢.٥٠٠	٠.٥٠٦	٠.٧٢٣	٠.٤٧٤ غير دالة
	التتبُّعي	٢.٤٢٥	٠.٥٠١		
الدرجة الكلية	البَعْدي	٢.٤٩٤	٠.٣٠٧	٠.٣٧٧	٠.٧٠٨ غير دالة
	التتبُّعي	٢.٤٦٩	٠.٢٨٤		

يبين الجدول (١٢) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسَيْن البَعْدي والتتبُّعي للمجموعة التجريبية في جميع أبعاد مهارات استخدام تطبيقات منصة مدرستي في الإرشاد الطلابي؛ مما يعني أنَّ تأثير البرنامج التدريبي كان مستمرًّا ومستقرًّا في تطوير هذه المهارات لدى الموجِّهات الطلابيات. كذلك يلاحَظ أن متوسط درجات القياس التتبعي أكبر من متوسط درجات القياس البَعْدي في مهارتَي التهيئة والاستعداد، والإرشاد المتزامن، وأصغر منه في مهارتَي الإرشاد غير المتزامن، والتقارير والتغذية الراجعة، ولكن هذه الفروق غير دالة إحصائيًّا.

وتفسِّر الباحثة هذه النتيجة بعدة أسباب، منها: أولًا: اعتماد البرنامج على إستراتيجيات تعليمية متنوعة ومحفزة، مثل: التعلم التعاوني، والتعلم القائم على المشاريع، والتعلم القائم على حل المشكلات، والتعلم الذاتي. ثانيًا: توفير البرنامج فرصًا تطبيقية كثيرة للموجِّهات لاستخدام تطبيقات منصة مدرستي في سياقات إرشادية مختلفة؛ مما ساعدَهنَّ على تحسين مهاراتهنَّ، وزيادة ثقتهن بأنفسهن. ثالثًا: استخدام

البرنامج أساليب تقويمية مستمرة وشاملة، مثل: الملاحظة، والمقابلة، والاستبانة، والتغذية الراجعة؛ مما ساعد على رصد نقاط القوة والضعف لدى الموجِّهات، والعمل على تحسينها. رابعًا: توافق البرنامج مع احتياجات ومتطلبات الموجِّهات والمستفيدين من خدماتهن، ومراعاته للظروف والتحديات التي تواجههنَّ في ظل الظروف الراهنة. خامسًا: دعم الموجِّهات وتشجيعهن من قِبَل الإدارة والزميلات؛ مما دعم مشاركتهن في البرنامج والاستفادة منه، وساعدهنَّ على الحفاظ على مستوى مهاراتهن في الإرشاد الطلابي عن بُعد. وتؤكد هذه النتيجة ما توصلت إليه بعض الدراسات السابقة؛ فقد أوضحت دراسة عبدالرحيم (٢٠٢٠) أنَّ هناك ارتباطًا وتأثيرًا قويًّا بين برامج التدريب والأداء الوظيفي للعاملين في جامعة عمر المختار. وقد أشارت دراسة الحربي (٢٠١٨) إلى واقع الإرشاد التربوي والتحديات التي تواجه المرشدات الطلابيات في المرحلة المتوسطة، وأكدت ضرورة تطوير مهاراتهن في استخدام التقنيات الحديثة في الإرشاد. وقد تناولت دراسة محمد (٢٠١٧) تقييم البرامج التدريبية وقياس أثرها، وأظهرت أهمية استخدام أساليب تقويمية شاملة وموضوعية لمعرفة مدى فاعلية التدريب وكفاءته. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة Al-Sharidah (2022) في أنَّ برنامجًا تدريبيًّا قائمًا على منصات التعلم الإلكتروني فعال في تنمية المهارات التكنولوجية لدى المعلمين المتدربين. كما تتفق مع دراسة Hayes et al. (2003) فقد أشارت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات مهارات الإرشاد لدى الطلاب المتدربين باستخدام ثلاثة أساليب تدريبية مختلفة. وأشارت دراسة Wang et al. (2010) إلى فاعلية تدريب جماعي في تحسين كفاءة اتخاذ القرار المهني لدى طلاب جامعيين. وتناولت دراسة de Beurs et al. (2015) تأثير برنامج تدريبي مدعوم بالتعلم الإلكتروني على تطبيق إرشادات الوقاية من الانتحار في الرعاية الصحية النفسية، ووجدت أنه أدَّى إلى تحسين أداء المهنيين الفردي في اتباع الإرشادات، وتحسين المعرفة الذاتية والثقة كمقدمي الرعاية.

ثانيًا: التحليل الكيفي

بعد تحليل البيانات الكمية للدراسة التجريبية التي هدفت إلى تطوير مهارات استخدام تطبيقات منصة مدرستي في الإرشاد الطلابي لدى الموجِّهات الطلابيات، والتي أظهرت نتائج إيجابية في هذا الصدد؛ فإنه من المهم أيضًا معرفة تصورات الطالبات نحو العملية الإرشادية بعد تفعيل الموجِّهات تطبيقات منصة مدرستي في الإرشاد الطلابي، فإن تصورات الطالبات نحو العملية الإرشادية يمكن أن تكشف عن مدى رضاهن واستفادتهن من هذه العملية، وعن مستوى تفاعلهن وتواصلهن مع الموجِّهات، وعن الصعوبات والتحديات التي واجهتهن خلال هذه العملية، وعن احتياجاتهن وتوقعاتهن من هذه العملية؛ ومن ثَمَّ فإن معرفة تصورات الطالبات نحو العملية الإرشادية يمكن أن تساعد في تحسين جودة هذه العملية، وفي زيادة فاعليتها في دعم التحصيل والتطور الأكاديمي والشخصي للطالبات؛ ولذلك فقد جاء هذا التحليل الكيفي للإجابةعن:

السؤال الرابع: ما تصورات الطالبات نحو العملية الإرشادية بعد تفعيل الموجِّهات تطبيقات منصة مدرستي في الإرشاد الطلابي؟

ولقد جاء هذا السؤال إيمانًا بأن من أهم وسائل قياس الأثر هو قياسه من وجهة نظر المستفيدين من البرنامج، ولا شك أن الطلبة هم من سيعكس مدى ممارسة الموجِّهات الطلابيات للإرشاد الإلكتروني بعد البرنامج التدريبي. وقد أظهر تحليل البيانات التي جُمِعتْ من خلال المقابلة مع الطالبات المستفيدات من العملية الإرشادية بعد تطبيق الموجِّهات للبرنامج التدريبي إجماع الطالبات - تقريبًا- على الشعور

بالرضا والقبول للإرشاد الإلكتروني؛ فقد اتفقن على أنه سهَّل عليهن الوصول للموجهة الطلابية، وعلى سبيل المثال تذكر الطالبة (ر. م): "بدل ماكنت أروح مكتبها - تقصد الموجهة الطلابية- وما أحصلها، أرسل لها استفساري، وترد لي إلكترونيًّا"، وتضيف الطالبة (م. ح) "أن الإرشاد من خلال الزوم لم يضيع وقتها، ولم يتعبها"، وفيما يخص السرية والرغبة في عدم المواجهة تذكر الطالبة (أ. ع) أن الإرشاد الإلكتروني "جعلني أتكلم بحرية أكثر؛ لأن الموجهة ما تشوف وجهي، وهذا مريح لي أكثر وأكثر"، وتقول الطالبة (م. ح): "حبيت الإرشاد الإلكتروني؛ لأنه يضمن لي ما حد يدري عني، لأن عندي مشكلة مع مجموعة بنات، وكنت أتردد أروح للمرشدة، لأنهم راح يشوفوني، ويضحكون علي"، وكذلك أسفر تحليل البيانات عن: أنَّ الإرشاد الإلكتروني ساعد الطالبة على زيادة وعيها من خلال اطلاعها على المواد المتنوعة - من فيديو، وكتب،ومقاطع صوتية (بودكاست)- بطريقة أكثر جاذبية، وهي من تطبيقات تقنية الواقع المعزز، فتقول الطالبة (ش. ن): "أنا حقيقة ما كنت أقرأ ولا أطلع على كتب عادية؛ لكن طريقة أ. شادية أعجبتني، من خلال جوالي أشوف فيديوهات مفيدة، وكمان اختيارها كان موفق مو بس الطريقة"، بينما تذكر الطالبة (ع. ن): "مرة عجبتني تقنية الواقع المعزز، شاهدت من خلالها وسمعت أشياء مفيدة ما حبيتها بالطريقة العادية"، وفيما يخص مهارة الاسترخاء، فقد أجمعت الطالبات على قبولهن لها، وكانت معلومة جديدة لهن، وما زاد قبولهن لها أنها من خلال مقاطع فيديو، وتنفذ بشكل فردي، وتضيف الطالبة (ف. ع): "عجبني الاسترخاء، وطبقته كم مرة، واللي خلاني أحرص عليه بطاقة تقييم الذات من خلال رابط تشوفه الموجهة، خلاني صراحة ألتزم أكثر". ومع ذلك ظهرت وجهات نظر مختلفة، إذ تقول الطالبة (ف- م): "صح الإرشاد الإلكتروني خدمنا وساعدنا؛ لكن أحب أقابل مرشدتي، هي مريحة أفضل من عن بُعد"، وتضيف (ه. ح): "حلو الإرشادعن بُعد؛ لكن فيه مشاكل ما ينفع لها، لازم نشوف بعض إذا فيه سرية في المدرسة أكثر من البيت". ومن هنا يتضح رضا الطالبات عن الإرشاد الإلكتروني، وكذلك استفادتهن منه، خاصة في زمن تطبيق التعليم عن بُعد.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن تطبيقات منصة مدرستي في الإرشاد الطلابي تمثل وسيلة ملائمة ومرنة لتقديم الخدمات الإرشادية للطالبات في ظل ظروف التعليم عن بُعد، وأنها تستجيب لاحتياجاتهن وتوقعاتهن من هذه الخدمات، وأنها تستخدم تقنيات ووسائط متنوعة وجذابة تزيد من اهتمامهن وتفاعلهن مع الموجِّهات، كما أن تطبيقات منصة مدرستي في الإرشاد الطلابي تحقق أهدافها في دعم التحصيل والتطور الأكاديمي والشخصي للطالبات، وتساعدهن على حل مشكلاتهن، وزيادة ثقتهن بأنفسهن. وبالرغم من ذلك فإن بعض الطالبات يفضلن الإرشاد التقليدي أو المواجهة المباشرة مع الموجِّهات؛ لأسباب مختلفة،مثل: الحاجة إلى التواصل الشخصي، أو الحفاظ على السرية، أو التغلب على بعض المشاكل التقنية. وعلى ضوء هذه النتيجة فإن الباحثة توصي بضرورة استمرار تفعيل تطبيقات منصة مدرستي في الإرشاد الطلابي بوصفها وسيلة فعالة لخدمة الطالبات في التعليم عن بُعد، مع مراعاة تحسين جودتها،وتنويع تقنياتها ووسائطها، مع مراعاة اختلاف تصورات وتفضيلات الطالبات نحو هذه الوسيلة.

التوصيات المقترحة:

في ضوء نتائج البحث يمكن التوصل إلى التوصيات الآتية:

- تعميم البرنامج التدريبي على مهارات استخدام تطبيقات منصة مدرستي في الإرشاد الطلابي على جميع الموجِّهات الطلابيات في المملكة؛ لزيادة كفاءتهن وفاعليتهن في تقديم الخدمات الإرشادية للطالبات في ظل التعليم عن بُعد.
- توفير الدعم والمساندة الفنية والتقنية للموجِّهات والطالبات؛ لضمان سير العملية الإرشادية بشكل جيد ومناسب، وحل أي مشكلات أو صعوبات قد تواجههن خلال استخدام تطبيقات منصة مدرستي في الإرشاد الطلابي.
- تحسين جودة وتنويع تقنيات ووسائط تطبيقات منصة مدرستي في الإرشاد الطلابي؛ لزيادة جاذبيتها واهتمام الطالبات بها، وتحقيق أهدافها في دعم التحصيل والتطور الأكاديمي والشخصي للطالبات.
- مُراعاة اختلاف تصورات وتفضيلات الطالبات نحو تطبيقات منصة مدرستي في الإرشاد الطلابي، وتقديم خيارات متعددة للطالبات لاختيار ما يناسبهن منها، والاستماع إلى آرائهن ومقترحاتهن لتحسين هذه التطبيقات.
- إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث حول فاعلية تطبيقات منصة مدرستي في الإرشاد الطلابي، وأثرها في مختلف المتغيرات المتعلقة بالطالبات والموجِّهات والمجتمع المدرسي.

البحوث المقترحة:

بناءً على النتائج يمكن اقتراح البحوث الآتية:

- دراسة تأثير تطبيقات منصة مدرستي في الإرشاد الطلابي في مستوى الضغط والقلق والاكتئاب لدى الطالبات في ظل التعليم عن بُعد.
- دراسة مقارنة بين فاعلية تطبيقات منصة مدرستي في الإرشاد الطلابي وفاعلية الإرشاد التقليدي في تحسين مهارات التفكير الناقد والإبداعي لدى الطالبات.
- دراسة تقويمية لجودة ومعايير تطبيقات منصة مدرستي في الإرشاد الطلابي من وجهة نظر الموجِّهات والطالبات وأولياء الأمور.
- دراسة تحليلية لمحتوى ووسائط تطبيقات منصة مدرستي في الإرشاد الطلابي، ومدى ملاءمتها لمتطلبات واحتياجات المرحلة الثانوية.
- دراسة تأثير تطبيقات منصة مدرستي في الإرشاد الطلابي على اتخاذ قرارات التخصص والمهنة لدى طالبات المرحلة الثانوية.

المراجع:

المراجع العربية:

إسماعيل هالة؛ عثمان، محمود. (٢٠١٦). فعالية الإرشاد الإلكتروني في تنمية التعلم المنظم ذاتيًّا لدى طلاب كلية التربية. مجلة كلية التربية، ٣٠٥-٣٧١.

آل جديع، مفلح. (٢٠١٦). الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني من وجهة نظر طلاب وطالبات جامعة تبوك في ضوء بعض المتغيرات. مجلة كلية التربية، (١٧١)، ٤٨٦-٤٥٣.

جروان، علي؛ السوالمة، عائشة؛ الشقران، حنان. (٢٠١٨). فاعلية برنامج تدريبي للمهارات الاجتماعية في خفض قلق الأداء لدى الموجهين المتدربين في جامعة اليرموك. مجلة العلوم التربوية، ٢٦ (٤)، ١٤٧-١٦٩.

جودة، يسري. (٢٠١٨). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الكفاءة الوظيفية لدى عينة من العاملين بمجال الإرشاد الطلابي بمدينة حائل. مجلة كلية التربية الأساسية، ٢٤ (١٠١)، ٩٣٠-٩٠٧.

الحربي،إحسان عبدالكافي بن نافذ بن عبده،& الضلعان، دارين بشير بن محيي. (٢٠٢٣). واقع توظيف معلِّـــــــمي الرياضيات بالمرحلة المتوسطة لأدوات التعليم والتقويم في منصة مدرستي. مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، (٢٩)، ١٤٧–١٧٠.

- الحربي، حصة بنت سالم. (٢٠١٨). واقع الإرشاد التربوي والتحديات التي تواجه المرشدات الطلابيات في المرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة. مجلة كلية التربية بالزقازيق، ٢(١)، ١-٣٠.

الحريري، رافدة. (٢٠١٢). التقويم التربوي. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

حسن، محمود أبو المجد؛ وسناري، حلا خيري. (٢٠١٦). فعالية الإرشاد الإلكتروني في تنمية التعلم المنظم ذاتيًّا لدى طلاب كلية التربية ResearchGate.استُرجِع في ٢٠ ديسمبر ٢٠٢١ من:
https://www.researchgate.net/publication/315445946_falyt_alarshad_alalktrwny_fy_tnmyt_altlm_almnzm_dhatya_ldy_tlab_klyt_altrbyt

حمد، محمد؛ علي، هناء. (٢٠٢٠). الإرشاد الأكاديمي الرقمي مدخل لتطوير الأداء التعليمي لدى طلاب جامعة أسيوط: دراسة ميدانية. مجلة البحث العلمي في التربية، (٢١)، ٧٦-٣١.

الحمود، ماجد بن عبدالرحمن بن عبدالعزيز. (٢٠٢١). واقع تدريب المعلمين عن بُعد على استخدام منصة مدرستي الإلكترونية من وجهة نظرهم ومقترحات لتطويرها. مجلة كلية التربية جامعة أسيوط، ٣٧(١) ٥١-٩٧.

الزهيري، عبدالكريم. (٢٠١٦). مناهج البحث التربوي. عمان: مركز ديبونو لتعليم التفكير.

الشهراني، نورة بنت عبدالله. (٢٠٢٠). معوقات استخدام منصة مدرستي التعليمية من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية في محافظة الخرج. بوابة الأبحاث.استُرجِع في ٢٠ ديسمبر ٢٠٢١ من:
https://www.researchgate.net/publication/367691161

الشهري، دلال عبدالله وأكرم، هناء عبدالرحمن (٢٠٢٣). واقع استخدام أدوات التقييم الإرشادية في

التعليم التقليدي والتعليم عن بُعد لدى عينة من المرشدات الطلابيات بمدينة جدة. المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات.

عابد، حنان. (٢٠١٧). دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني في البيئة الجامعية: دراسة نظرية. مجلة البحث العلمي في التربية، (١٨)، ٢٥٦-٢٣٩.

- عبدالرحيم، عبدالسلام محمد. (٢٠٢٠). فاعلية البرامج التدريبية وتأثيرها على مستوى الأداء الوظيفي (دراسة ميدانية على عينة من العاملين بجامعة عمر المختار) .ResearchGate . https://www.researchgate.net/publication/354354886_falyt_albramj_altdrybyt_wtathyrha_ly_mstwy_alada_alwzyfy_drast_mydanyt_ly_ynt_mn_alamlyn_bjamt_mr_almkhtar

العزاز، منى عبدالعزيز والمريعيلي. (٢٠٢٣). مشكلات تدريس مقرَّر التربية الفنية عن بُعد -عبر منصة مدرستي- من وجهة نظر معلمات التربية الفنية. مجلة كلية التربية بالمنصورة.

عطير، ربيع؛ حمدان، صلاح. (٢٠١٧). فعالية برنامج تدريبي مقترح لتطوير الكفايات المهنية لدى الموجهين التربويين للتعامل مع الأطفال ذوي الحاجات الخاصة من فئة التوحد في محافظة طولكرم. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، ٢ (٢)، ٢٤٩-٢٦٨.

عمر، سعاد. (٢٠٢١). الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية في ضوء إدارة الأزمات والظروف الاضطرارية COVID-19 كنموذج. المجلة الدولية- أبحاث في العلوم التربوية والإنسانية والآداب واللغات، ٢ (٣)، ٣٤٠-٢٨٤.

العمراني، مشاريرشيد. (٢٠٢٣). دور منصَّة مدرستي في تعزيزالتطوير المهني في ظل الأزمات كجائحة كورونا من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة في المرحلة الابتدائية في مدينة تبوك. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية.

غنيم، خولة. (٢٠٢٠). درجة استخدام الموجهين التربويين لتكنولوجيا الحاسوب في العمل الإرشادي من وجهة نظرهم. مجلة التربية، (١٨٧)، ٧٠-٣٥.

القحطاني، خلود. (٢٠٢٠). دور المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني في رفع مستوى التدريب بالمعاهد العليا الأهلية من وجهة نظر عضوات هيئة التدريب بالرياض. المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل- العلوم الإنسانية والإدارية، ٢١ (٢)، ١٧٦-١٨٥.

القحطاني، سلطان سعود؛ والعيبان، عبدالله بن سعود. (٢٠٢٠). دراسة مقترحة لتطوير واقع استخدام منصة مدرستي من وجهة نظر معلمي الرياضيات في الثانوية واتجاهاتهم نحوها في المملكة العربية السعودية. أوراق عمل المؤتمر الافتراضي للتعليم عن بُعد، ١-١٩.

الكحلوت، عماد. (٢٠١٦). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات إعداد الاختبارات النفسية وتطبيقها وتفسير نتائجها لدى الطلبة الموجهين النفسيين والتربويين. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، ٤ (١٤)، ١٣٣-١٧٢.

كناني، محمد. (٢٠٢٠). تصور مقترح لتوظيف الإرشاد الإلكتروني بجامعة تبوك. مجلة العلوم التربوية، ٢٨ (٣)، ٥٧-١.

لبد، خليل. (٢٠٠٥). تقويم بعض الإجراءات المنهجية المستخدمة في رسائل الماجستير المقدمة لكليات التربية في الجامعات الفلسطينية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

- محمد، رانية سعود. (٢٠١٧). تقييم البرامج التدريبية (القياس والأثر). مجلة كلية التربية بالزقازيق، ١(١)، ١-٢٠.

المسلماني، لمياء. (٢٠٢٣). الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني لطلاب التعليم الثانوي العام في مصر (تصور مقترح).مجلة دراسات إنسانية واجتماعية، ٣٥(٦)، ٦٧-١١٢.

مقابلة، محمد. (٢٠١١). التدريب التربوي والأساليب القيادية الحديثة وتطبيقاتها التربوية. عمان: دارالشروق للنشر والتوزيع.

المومني، فواز. (٢٠١٧). اتجاهات طلبة الإرشاد النفسي في جامعة اليرموك نحو استخدام الإرشاد الإلكتروني، مجلة دراسات-العلوم التربوية، ٤٤(٤)، ٢٢١-٢٠٩.

هلالي، ممدوح. (٢٠٢١). الاحتياجات التدريبية للمرشدين الطلابيين في ضوء تحديات الرقمنة منوجهة نظرهم. المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل- العلوم الإنسانية والإدارية، ٢٢(١)، ١٦-٢٥.

وزارة التعليم. (٢٠٢٠). منصة مدرستي: دليل المستخدم. https://madrasati.edu.sa/

يوسف، يوسف عثمان. (٢٠٢٠). اتجاهات الطلاب نحو التعليم الإلكتروني في ظل جائحة فيروس كورونا: دراسة تطبيقية على عينة من طلاب كلية الاتصال والإعلام بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة. مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية، ع٢١، ١١-٣٧.

Arabic References:

Abdel Hamid, A. (2018). Predicting the trend towards electronic counseling in the light of the variables of professional life and professional compatibility among student counselors in the Kingdom of Saudi Arabia, Assiut University, College of Education. Journal of the College of Education (in arabic), 34 (3), 301-373.

Abed, H. (2017). The role of social networking sites in promoting electronic academic advising in the university environment: a theoretical study. Journal of Scientific Research in Education (in arabic), (18), 239-256.

Abu Yusuf, M. (2008). The effectiveness of a training program for developing counseling skills among psychological counselors in UNRWA schools in the Gaza Strip (in arabic), Unpublished Master's Thesis, Islamic University, Gaza Strip, Palestine.

Al- Jadeea, M. (2016). Electronic academic advising from the point of view of male and female students at Tabuk University in the light of some variables, Journal of the College of Education (in arabic),(171),453-486.

Al-Dakhil, A. (2020). Student advisor during distance education, electronic article (in arabic),.http://www.makkah-now.com/articles/521134.htm

Al-Gaddafi, R. (1996). Counseling and Psychological guidance(in arabic). Alexandria: University Office.

Al-Hariri, R. (2012). Educational evaluation (in arabic). Amman: Dar Al-Manhaj for publication and distribution.

Al-Kahlout, I. (2016). The Effectiveness of a Training Program for Developing the Skills of Preparing and Applying Psychological Tests and Interpreting Their Results for Psychological and Educational Students, Journal of Al-Quds Open University for Educational and Psychological Research and Studies (in arabic), 4 (14), 133-172.

Al-Qahtani, Kh. (2020). The role of the General Organization for Technical and Vocational Training in raising the level of training in private higher institutes from the point of view of female members of the Training Authority in Riyadh. Scientific Journal of King Faisal University, Humanities and Administrative Sciences (in arabic), 21 (2), 176-185.

Al-Zuhairi, A. (2016). Educational Research Methods (in arabic). Amman: Debono Center for Teaching Thinking.

Hamdan, S. (2017). The effectiveness of a proposed training program to develop the ؛Atir, R professional competencies of educational instructors to deal with children with special needs from the autism category in Tulkarm Governorate. International Journal of Educational and Psychological Studies (in arabic), 2 (2), 249-268.

Ghanem, H. (2005). Educational Psychology (in arabic). Cairo: World of Books Library.

Ghoneim, K. (2020). The degree of educational mentors using computer technology in extension work from their point of view. Education Journal (in arabic), (187), 35-70.

Gouda, Y. (2018). The effectiveness of a training program to develop functional competence among a sample of workers in the field of student counseling in Hail. Journal of the College of Basic Education (in arabic), 24 (101), 907-930.

Hamad, M andAli, H. (2020). Digital academic advising is an introduction to developing the educational performance of Assiut University students: a field study. Journal of Scientific Research in Education (in arabic), (21), 31-76.

Helaly, M. (2021). The training needs of student advisors in light of the challenges of digitization from their point of view, Scientific Journal of King Faisal University. Humanities and

Administrative Sciences (in arabic), 22 (1), 16-25.

Othman, M. (2016). The effectiveness of electronic counseling in developing self-&Ismail, H regulated learning among students of the College of Education, Journal of the College of Education, 305-371.

Al-Shaqran, H. (2018). The Effectiveness of a Social Skills Training & Al-Sawalmeh, A&Jarwan, A Program in Reducing Performance Anxiety among Trainees at Yarmouk University. Journal of Educational Sciences (in arabic), 26 (4), 147-169.

Kanani, M. (2020). A proposed vision for employing electronic counseling at the University of Tabuk. Journal of Educational Sciences (in arabic), 28 (3), 1-57.

Labbad, K. (2005). Evaluation of some methodological procedures used in master's theses submitted to faculties of education in Palestinian universities (in arabic), Unpublished Master's Thesis, Islamic University, Gaza

Mogaablah, M. (2011). Educational training and modern leadership methods and their educational applications (in arabic). Amman: Dar Al-Shorouk for publication and distribution.

Momani, F. (2017). Attitudes of psychological counseling students at Yarmouk University towards the use of electronic counseling. University of Jordan - Deanship of Scientific Research (in arabic), 44 (4), 209-221.

Suad, J. (2021) The necessary professional training needs for faculty members in Saudi universities in light of crisis management and COVID-19 emergency conditions as a model. The International Journal - Research in Educational and Human Sciences, Literature and Languages (in arabic), 2 (3), 284-340.

المراجع الأجنبية:

Allen, M., Bourhis, J., Burrell, N., & Mabry, E. (2002). Comparing student satisfaction with distance education to traditional classrooms in higher education: A meta-analysis. The American Journal of Distance Education, 16(2), 83-97. https://doi.org/10.1207/S15389286AJDE1602_3

Almaleki, D., Alhajaji, R. A., & Alharbi, M. (2021). Measuring Students' Interaction in Distance Learning Through the Electronic Platform and its Impact on their Motivation to Learn During Covid-19 Crisis. International Journal of Emerging Technologies in Learning, 16(2), 4-18. https://doi.org/10.3991/ijet.v16i02.16666

Al-Sharidah, M. (2022). The effectiveness of a training program via e-learning platforms in developing the technological competencies of pre-service teachers. Journal of Educational and Social Research, 12(1), 1-20. https://doi.org/10.36941/jesr-2022-0128

Amons, P. M., Bedu-Addo, P. K. A., & Antwi, T. (2020). Experiences of Online Counseling Among .Undergraduates in Some Ghanaian Universities. SAGE Open, 10 (3)
Chardon, L., Bagraith, K., & King, R. (2011). Counseling activity in single-session online counseling with adolescents: An adherence study. Journal of Counseling & Development, 89(4), 461-469. https://doi.org/10.1002/j.1556-6676.2011.tb02841.x

Cohen, P. A. (1981). Student ratings of instruction and student achievement: A meta-analysis of multisection validity studies. Review of Educational Research, 51(3), 281-309. https://doi.org/10.3102/00346543051003281

Creswell, John W., and Vicki L. Plano Clark. 2011. Designing and conducting mixed methods research.2nd ed. Los Angeles.
de Beurs, D., de Groot, M., de Keijser, J., Mokkenstorm, J., van Duijn, E., de Winter, R., & Kerkhof, A. (2015). The effect of an e-learning supported Train-the-Trainer programme on implementation of suicide guidelines in mental health care. Journal of affective disorders, 175, 446-453. https://doi.org/10.1016/j.jad.2015.01.046

Gelso, C., & McKenzie, J. D. (1973). Effect of information on students' perceptions of counseling and their willingness to seek help. Journal of Counseling Psychology, 20(4), 353-356. https://doi.org/10.1037/h0035070

Haack, S., Fornoff, A., Caligiuri, F., Dy-Boarman, E., Bottenberg, M., Mobley-Bukstein, W., Bryant, G., & Bryant, A. (2017). Comparison of electronic versus paper rubrics to assess patient counseling experiences in a skills-based lab course. Currents in Pharmacy Teaching and Learning, 9(3), 390-395. https://doi.org/10.1016/j.cptl.2017.01.007

Hayes, B., Taub, G. E., Robinson, E. H., & Sivo, S. (2003). An empirical investigation of the efficacy of multimedia instruction in counseling skill development. Journal of Counseling & Development, 81(4), 490-497. https://doi.org/10.1002/J.1556-6978.2003.TB01810.X

Hill, C. E., Knox, S., Pinto-Coelho, K. G., Thames, T. B., & Hess, S. A. (2008). Comparing self and expert assessments of counseling skills before and after skills training, and upon graduation. Journal of Counseling Psychology, 55(1), 68-77. https://doi.org/10.1037/0022-0167.55.1.68

Hung, M.-L., Chou, C., Chen, C.-H., & Own, Z.-Y. (2010). Learner readiness for online learning: Scale development and student perceptions. Computers & Education, 55(3), 1080-1090. https://doi.org/10.1016/j.compedu.2010.05.004

Kassam, R., Kwong, M., & Collins, J. B. (2011). Comparison of electronic versus paper rubrics to assess patient counseling experiences in a skills-based lab course. *Currents in Pharmacy Teaching and Learning*, 3(4), 244-250. https://doi.org/10.1016/j.cptl.2011.06.002

Keel, J., Pettit Jr., J., & Westefeld, J. S. (2005). E-Learning to Improve Suicide Prevention Practice Skills Among Undergraduate Psychology Students: Randomized Controlled Trial [Abstract]. *Suicide and Life-Threatening Behavior,* 35(6), 631-640.

Leibert, T., & Archer, J. (2006). An exploratory study of client perceptions of internet counseling and the therapeutic alliance. Journal of Mental Health Counseling, 28(1), 69-83. https://doi.org/10.17744/mehc.28.1.kqj5w0l8u3q7xh4r

Li, Y., Luo, L., Luo, Y., Wu, X., Zhang, Y., Wang, Y., Jin, F., Gao, Y., Gao, J., & Li, Q. (2019). The effect of research on the distance education in the mixed teaching mode of clinical skills. Journal of Physics: Conference Series, 1237(2), 022028. https://doi.org/10.1088/1742-6596/1237/2/022028

Lin, Y.-N. (2004). Taiwanese university students' conceptions of counseling. British Journal of Guidance & Counselling, 32(2), 219-235. https://doi.org/10.1080/03069880410001692204

.Mallen, M. J. (2005). Online counseling: dynamics of process and. assessment

Niland, T. M., Duling, J., Allen, V., & Panther, E. E. (1971). Student counselors' perceptions of videotaping. Journal of Counseling Psychology, 18(5), 434-437. https://doi.org/10.1037/h0031549

Reicherzer, S., Coker, K., Rush-Wilson, T., Buckley, M., Cannon, K., Harris, S., & Jorissen, S. (2012). Assessing Clinical Mental Health Counseling Skills and Practice Standards in Distance Education. Counseling Outcome Research and Evaluation, 3(2), 104-115. https://doi.org/10.1177/2150137812452564

Rejeesh, E., & Anupama, M. (2017). Social media and data mining enabled pre-counseling session: A system to perk up effectiveness of counseling in distance education. International Journal of Engineering & Technology, 6(4), 1-5.

Richards, D., & Viganó, N. (2013). Online counseling: A narrative and critical review of the literature. Journal of Clinical Psychology, 69(9), 994-1011. https://doi.org/10.1002/jclp.21974

Roth, G., Jacob, C. J., Jackson, C., Stoler, J., Oloidi, W., & Jorissen, S. (2019). Learning to be a Counselor at a Distance: A Qualitative Investigation of the Distance Education Experience for Counselors-in-Training. The Professional Counselor, 9(3), 209-224. https://doi.org/10.15241/gr.9.3.209

Silva, J. A. M. D., Siegmund, G., & Bredemeier, J. (2015). Crisis interventions in online psychological counseling. Trends in psychiatry and psychotherapy, 37(4), 171-182

.

Smaby, M.H., Maddux, C.D., Richmond, A.S., Lepkowski, W.J., & Packman, J. (2005). Academic admission requirements as predictors of counseling knowledge, personal development and counseling skills [Abstract*]. Counselor Education and Supervision,* 45(1), 43–57.

Teh, L. A., Acosta, A. C., Hechanova, M. R. M., Garabiles, M. R., & Alianan Jr, A. S. (2014). Attitudes of psychology graduate students toward face-to-face and online counseling. .Philippine Journal of Psychology, 47(2), 65-97

Wang, J., Zhang, D., & Shao, J. (2010). Group training on the improvement of college students'career decision-making self-efficacy. Health, 2(6), 682-686. https://doi.org/10.4236/HEALTH.2010.26082

Wilson, S., Mason, T., & Ewing, M. (1997). Evaluating the impact of receiving university-based counseling services on student retention. Journal of Counseling Psychology, 44(3), 316-320. https://doi.org/10.1037/0022-0167.44.3.316